

انتقاءات مُختارة

من تَغريدات

فضيلة الدكتور:
أحمد بن محمد العضيب

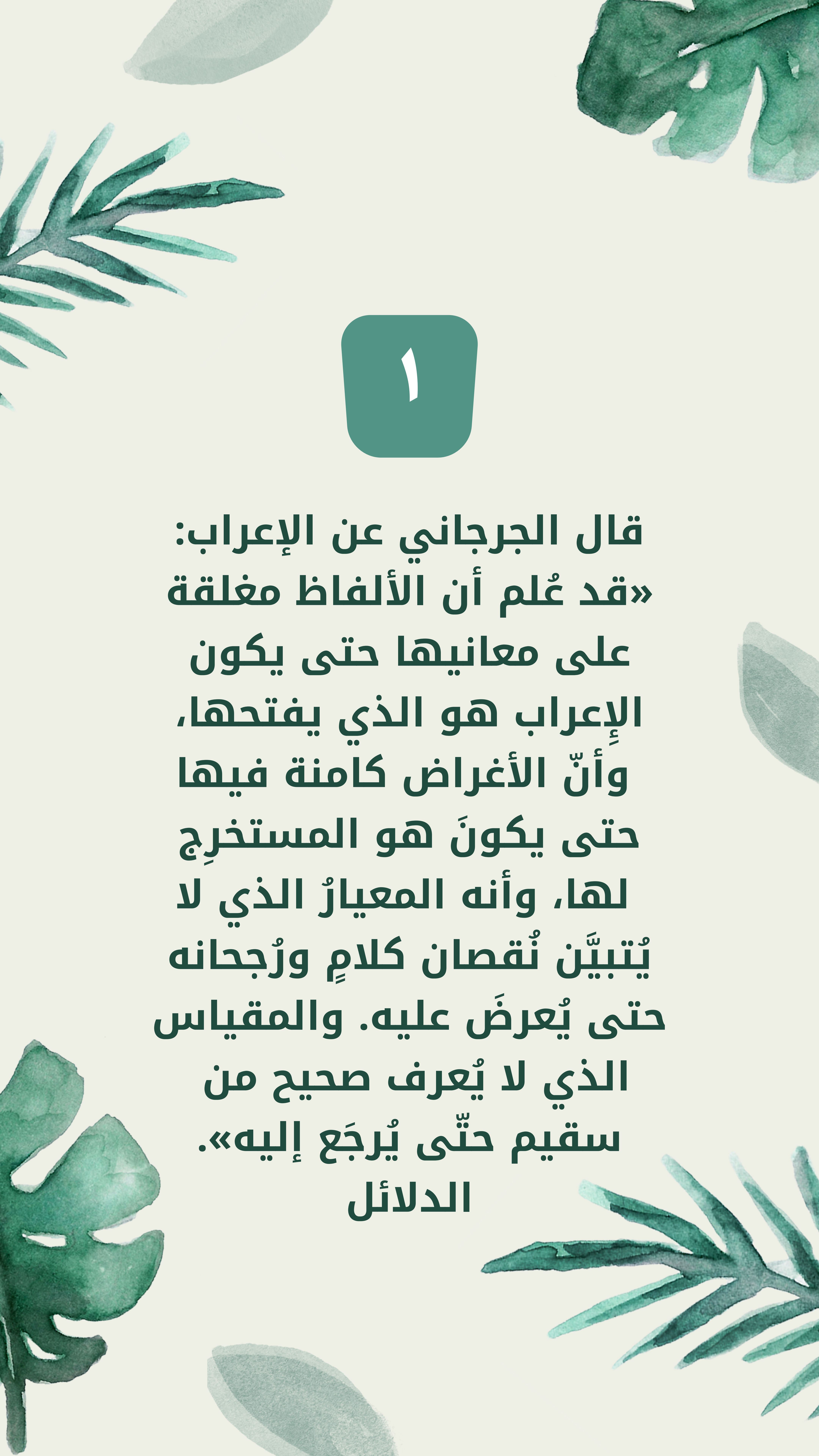


جمعتهُ الفقيرة إلى عفوِ ربها





اللهم اجعله عِلمًا نافعًا
خالصًا لوجهك الكريم



١

قال الجرجاني عن الإعراب:
«قد عُلم أن الألفاظ مغلقة
على معانيها حتى يكون
الإِعراب هو الذي يفتحها،
وأنّ الأغراض كامنة فيها
حتى يكونَ هو المستخرِجَ
لها، وأنه المعيارُ الذي لا
يُتبيَّن نُقصان كلامٍ ورُجحانه
حتى يُعرضَ عليه. والمقياس
الذي لا يُعرف صحيح من
سقيم حتّى يُرجَع إليه».
الدلائل

٢

قال الشاطبي:
«فالحاصل أنه لا غِنى
للمجتهد في الشريعة عن
بلوغ درجة الاجتهاد في
كلام العرب، بحيث يصير
فهم خطابها له وصفًا غير
متكلَّف ولا متوقَّف فيه في
الغالب، إلا بمقدار توقُّف
الفطن لكلام اللبيب».
الموافقات





عن مجاهد قال: أقرب ما يكون
العبد من ربه إذا كان ساجدًا؛
ألم تسمع إلى قوله:
{واسجد واقترب}؟

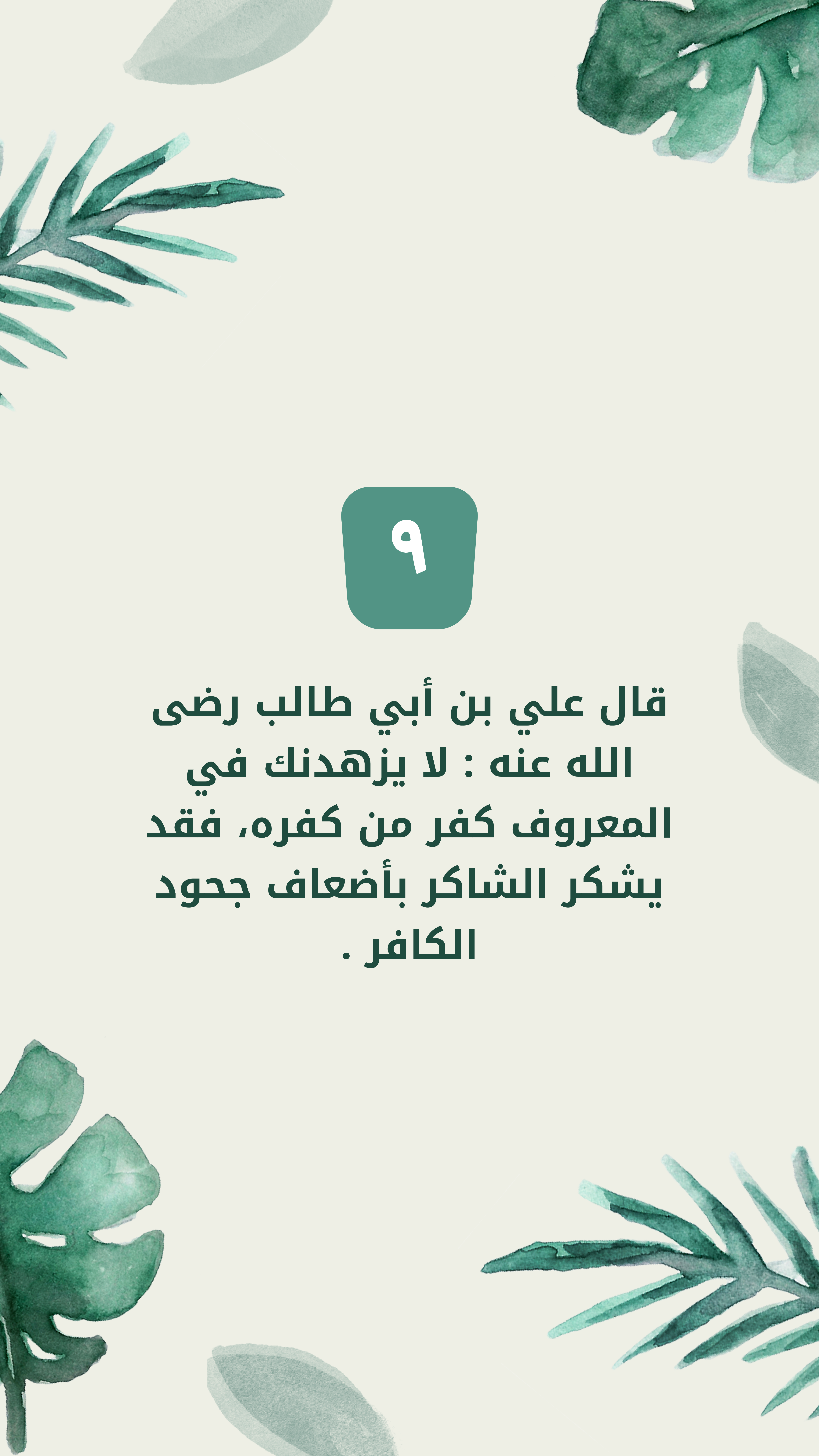

٥
قال ابن خلدون في مقدمته
عن علاقة علم العربية بعلوم
الشريعة :« إن مأخذ الأحكام
الشرعية كلها من الكتاب
والسنة، وهي بلغة العرب،
ونقلتها من الصحابة
والتابعين عرب، وشرح
مشكلاتهم من لغاتهم،
فلا بد من معرفة العلوم
المتعلقة بهذا اللسان لمن
أراد علم الشريعة ».

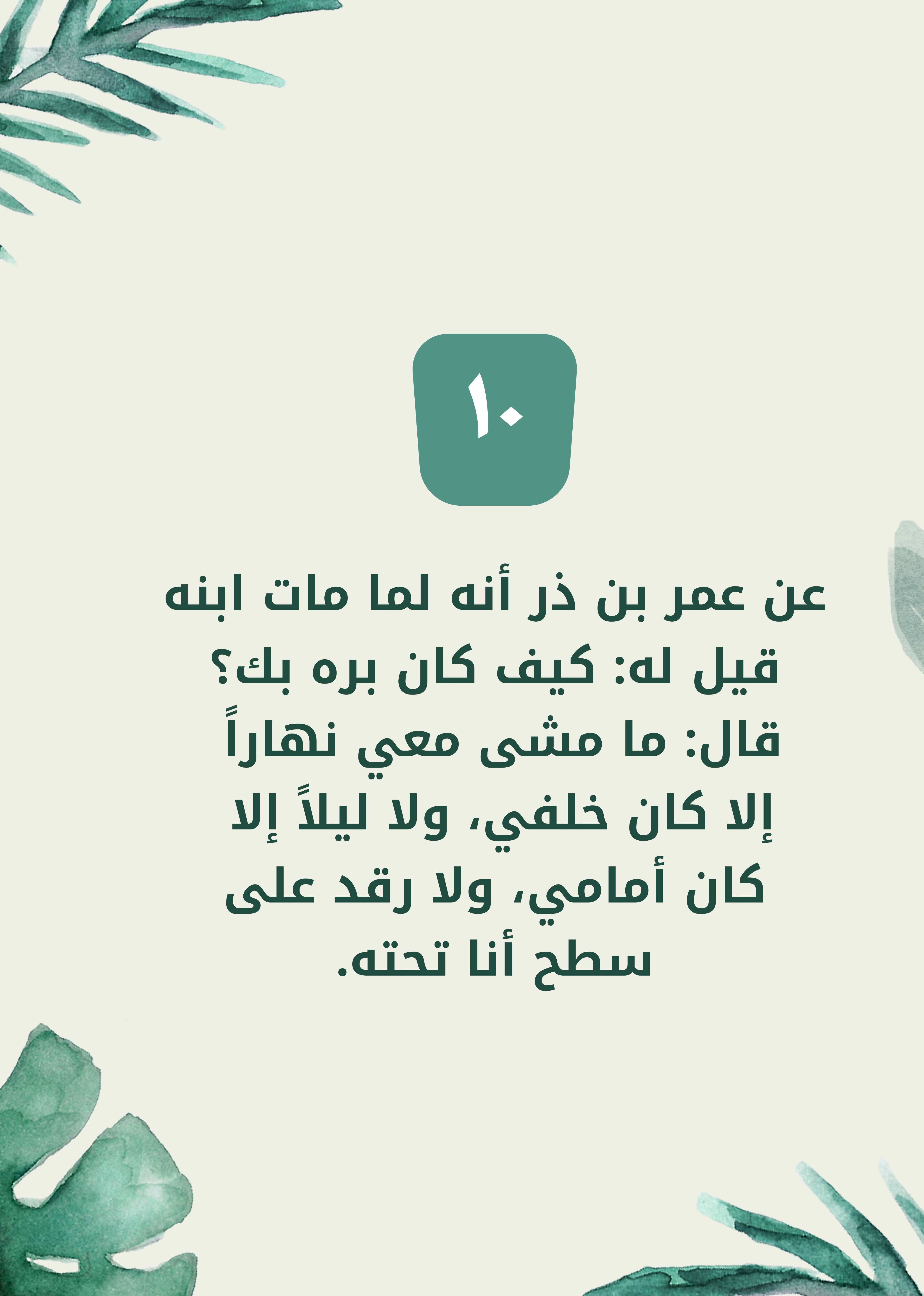

٦
قال بعض البلغاء:
أحسن المكارم عفو المقتدر،
وجود المفتقر.
٧
قال عليّ رضى الله عنه :
قلّة الكلام تستر العيوب،
وتقلّل الذنوب .

٨

قال ابن عباس رضي الله
عنهما في تأويل قوله تعالى:
{ولا تمنن تستكثر} إنه لا
يعطي عطية يلتمس بها
أفضل منها. وكان الحسن
البصري رضي الله عنه يقول
في تأويل ذلك:
لا تمنن بعملك تستكثر
على ربك.




٩
قال علي بن أبي طالب رضى
الله عنه : لا يزهدنك في
المعروف كفر من كفره، فقد
يشكر الشاكر بأضعاف جحود
الكافر .



١٠

عن عمر بن ذر أنه لما مات ابنه
قيل له: كيف كان بره بك؟
قال: ما مشى معي نهاراً
إلا كان خلفي، ولا ليلاً إلا
كان أمامي، ولا رقد على
سطح أنا تحته.



١١

قال الشافعي رحمه الله:
التكبّر من أخلاق اللئام.

١٢

قال الشافعي رحمه الله: من أراد الدنيا فعليه بالعلم، ومن أراد الآخرة فعليه بالعلم.

١٣

قال بعض العلماء :
الحرص ينقص قدر الإنسان،
ولا يزيد في رزقه.

١٤

قيل : الحرص ذلّ عاجل،
والطمع فقر حاضر .





قال ابن مسعود رضي الله عنه : أعظم الخطايا اللسان الكذوب .



قال الإمام ابن القيم رحمه الله :" إذا قام العبدُ في الصلاة غارَ الشيطان منه، فإنه قد قام في أعظم مقام، وأقربه،وأغيظه للشيطان ".

الوابل الصيّب

١٧

قال الثعالبي: كان عبد الملك يقول: ولدت في رمضان، وفطمت في رمضان، وختمت القرآن في رمضان، وبلغت الحلم في رمضان، ووليت في رمضان، وأتتني الخلافة في رمضان، وأخشى أن أموت في رمضان، فلما دخل شوال وأمن مات. تاريخ الخلفاء للسيوطي





قال القاسم بن محمد رحمه الله: قد جعل الله في الصديق البارّ عِوَضًا من الرَّحِم المُدْبِرة. عيون الأخبار



قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : لا تظنَّ بكلمة خرجت من فيِّ مسلم شرا، وأنت تجد لها في الخير محملا.
موسوعة ابن أبي الدنيا



٢٠

قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه : إن دعاء الأخ لأخيه في الله - عزَّ وجلَّ - يستجاب.

الزهد للإمام أحمد

٢١

الدنيا دار المحن، ودائرة الفتن، ساكنها بلا وطن، واللبيب قد فطن.

ابن الجوزي

"

عن عبد الله بن طاووس رحمه الله قال: قال لي أبي: يا بني صاحب العقلاء تنسب إليهم، وإن لم تكن منهم، ولا تصاحب الجهال فتنسب إليهم، وإن لم تكن منهم.



٢٣

قال الفضيل بن عياض رحمه الله: حسناتُكَ مِنْ عدوّكَ أكثرُ منها مِنْ صَدِيقكَ، لأن عدوّكَ إذا ذُكرتَ عنده يَغتابُكَ وإنما يَدفَع إليكَ المِسكينُ حسناتِهِ.

عيون الأخبار



٢٤

قال الفضيل بن عياض رحمه الله: العلماء كثير والحكماء قليل، وإنما يراد من العلم الحكمة، فمن أوتي الحكمة فقد أوتي خيرًا كثيرًا.



٢٥

قال ابن الحوزي: إن هممت فبادر، وإن عزمت فثابر، واعلم أنه لا يدرك المفاخر من رضي بالصف الآخر . قال عمر بن عبد العزيز: خلقت لي نفس تواقة لم تزل تتوق إلى الإمارة، فلما نلتها تاقت إلى الخلافة، فلما نلتها تاقت إلى الجنة.



٢٦

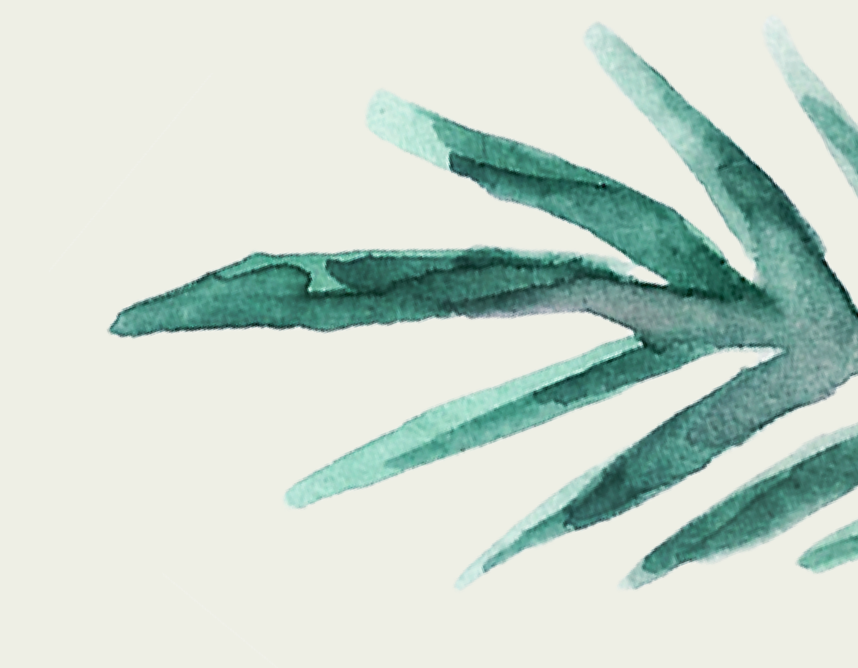
رأيت أكثر الناس لا يتمالكون من إفشاء سرهم، فإذا ظهر عاتبوا من أخبروا به. فواعجباً كيف ضاقوا بحبسه ذرعاً ثم لاموا من أفشاه؟! ابن الجوزي



٢٧

قال الإمام ابن القيم رحمه الله : (فيوسف الصديق كان قد كيِدَ غير مرة؛ إخوته وامرأة العزيز والنسوة حتى استعاذ بالله، فكاد الله له أحسن كيد وألطفه وأعدله ، وأخرجه من ضيق السجن إلى فضاء الملك ومكّنه في الأرض، فهذه عاقبة من صبر على كيد الكائد له بغيا وعدوانا).

إعلام الموقعين



٢٨

قيل لابن المبارك: إلى متى تكتب العلم؟ قال: "لعل الكلمة التي أنتفع بها لم أكتبها بعد".

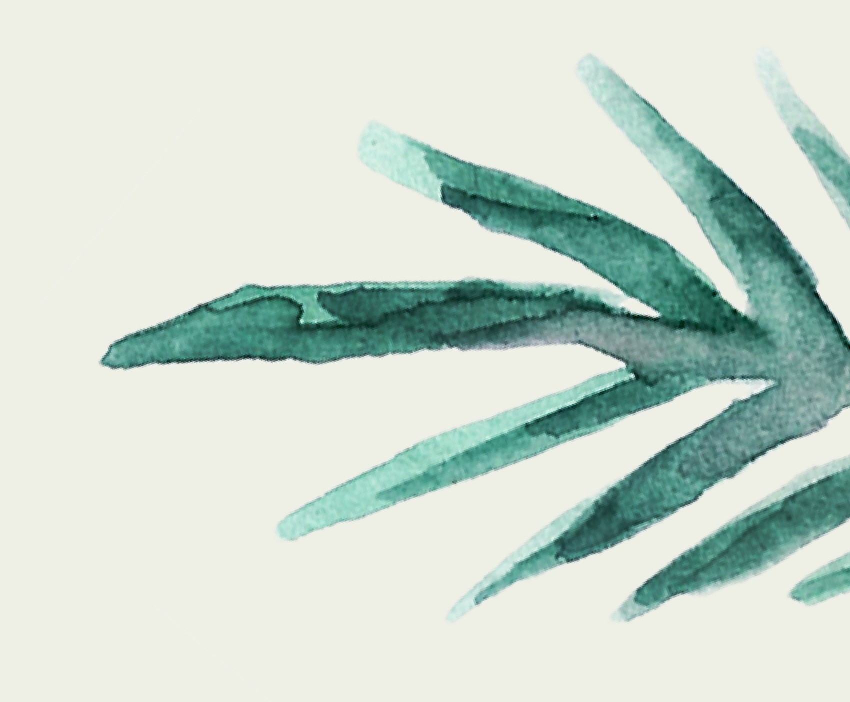


قال ابن المبارك رحمه الله: رب عمل صغير تعظمه النية، ورب عمل كبير تصغره النية.

٣٠

(قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا) العلم يُؤتى ولا يأتي، فاحرِص على التعلُّم؛ سؤالًا للعلماء، ورحلةً إلى مَرابعه وأهله، ولا تنتظر أن يصلَ العلم إلى دارك.

[تطبيق مصحف التدبر، سورة الكهف: ٦٦]



٣١

قال الزركشي موصيا من يريد تدبر كتاب الله تعالى بتعلم النحو: «وعلى الناظر في كتاب الله الكاشف عن أسراره النظرُ في هيئة الكلمة وصيغتها ومحلها، ككونها مبتدأً أو خبرًا، أو فاعلة أو مفعولة».
البرهان



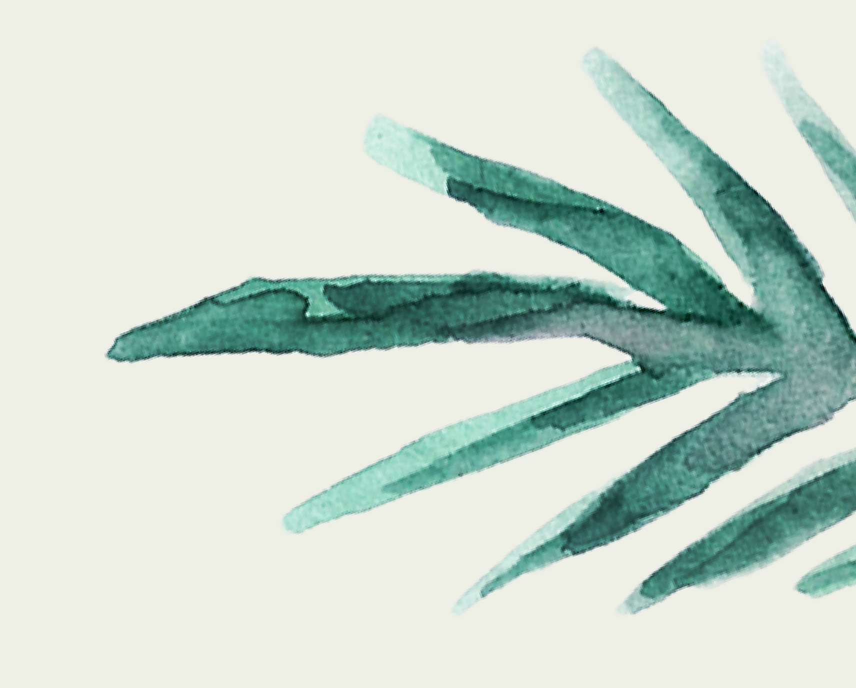


عن وكيع أنه قال: «أتيت
الأعمش أسمع منه الحديث،
وكنت ربما لحنت، فقال لي:
يا أبا سفيان تركتَ ما هو
أولى بك من الحديث. فقلت يا
أبا محمد، وأي شيء أولى من
الحديث؟ فقال: النحو. فأملى
عليَّ الأعمش النحو، ثم أملى
عليَّ الحديث». الجامع لأخلاق
الراوي وآداب السامع للخطيب
البغدادي

٣٣

عن الشعبي، قال شريح: (إني لأصاب بالمصيبة، فأحمد الله عليها أربع مرات، أحمد إذ لم يكن أعظم منها، وأحمد إذ رزقني الصبر عليها، وأحمد إذ وفقني للاسترجاع لما أرجو من الثواب، وأحمد إذ لم يجعلها في ديني).

سير أعلام النبلاء



٣٤

قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى : (إن الله سبحانه جعل العلم للقلوب كالمطر للأرض ، فكما أنه لا حياة للأرض إلا بالمطر ، فكذلك لا حياة للقلب إلا بالعلم) .
مفتاح دار السعادة





(حرية القول) لا تعني:
- السب والشتم والتجريح الشخصي للآخرين. - الرجم بالغيب. - القول بغير علم. - التدخل فيما لا يعنيك.
(حرية القول) مسؤولية عظيمة، هي حرية مقيدة بأمور كثيرة يلزم بها المتحدث أو الكاتب نفسه. هذه الحرية التي تكسبك احترام الآخرين، وتجعل لكلامك قيمة وتأثيرا.



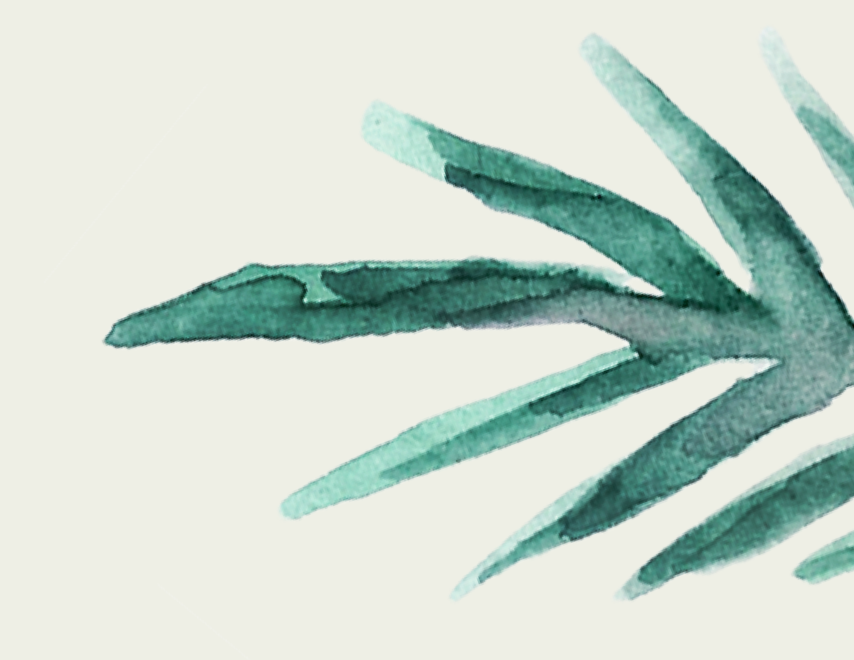
من تفكَّر في ثوابِ البلاءِ
هانَ عليه الصبر، ومن نظر
في عواقب الدنيا سهُل
عليه الزهد.
ابن الجوزي رحمه الله



قَال ابن القيّم رَحِمَه الله
تَعَالى : (أعْظَم النِّعَم الإقبَال
عَلى الله !) .
بَدائع الفَوائد

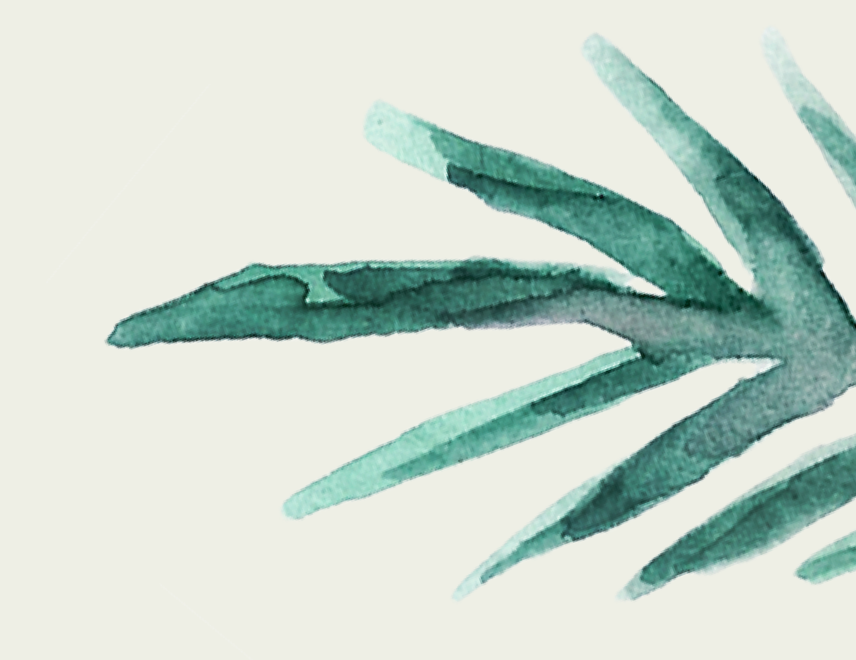
٣٨

قال الإمام ابن القيم رحمه الله : لا ريب أن المبتلى إذا قويت مشاهدته للمثوبة سكن قلبه واطمأن بمشاهدة العوض. وإنما يشتد به البلاء إذا غاب عنه ملاحظة الثواب. وقد تقوى ملاحظة العوض حتى يستلذ بالبلاء ويراه نعمة! مدارج السالكين



٣٩

قال عمر بن الخطاب رضي الله
عنه :"لأقُولنّ شيئًا أُضحِك
النَبي" رواه مسلم .
قال الحافظ ابن حجر رحمه
الله : "فيه أن المرء إذا رأى
صاحبه مهمومًا استحب له
أن يُحدّثه بما يزيل همه ،
ويطيّب نفسه ".
فتح الباري (٩ /٢٩٢)



٤٠

قال ابن القيم -رحمه الله- :
"فمتى كان العبد بالله هانت
عليه المشاقّ، وانقلبت
المخاوف في حقّه أمانًا،
فبالله يهون كلّ صعب
ويسهل كلّ عسير ويقرب
كلّ بعيد" .
الداء والدواء



٤١

قال ابن مفلح رحمه الله :
لا يُحزنك قول الناس فيك؛
فإن كان كذباً كانت حسنة
لم تعملها، وإن كان صادقا
كانت سيئة عُجلت عقوبتها.
الآداب الشرعية



٤٢

قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «مخالفة الهوى تقيم العبد في مقام من لو أقسم على الله لأبره، فيقضي له من الحوائج أضعاف أضعاف ما فاته من هواه».
روضة المحبين



٤٣

قال الإمام ابن القيم رحمه الله : « الجود بالعلم وبذلِه ، وهو من أعلى مراتب الجود.
والجود به أفضل من الجود بالمال؛ لأن العِلم أشرف من المال ».

مدارج السالكين





قال شيخ الإسلام ابن تيمية
رحمه الله :
لا يحل لأحـــد أن يقنط من
رحمة الله، ولو عظمت ذنوبه.
مجموع الفتاوى



اللهم جنبني منكرات الأخلاق،
والأهواء، والأعمال، والأدواء.
رواه الحاكم وقال صحيح على
شرط مسلم.

٤٦

كان الزهري في سفر
فصام عاشوراء ، فقيل له :
لم تصوم وأنت تفطر
في رمضان في السفر؟
فقال : إنّ رمضان له عدّةٌ
من أيام أخر ،و أما عاشوراء
فيفوت.
سير أعلام النبلاء



٤٧

قال الإمام ابن القيم رحمه الله : (إن المؤمن المتوكل على الله إذا كاده الخَلْق فإنَّ الله يكيد له وينتصر له بغير حول منه ولا قوَّة).

إعلام الموقعين



٤٨

"وَلا تَقْفُ ما لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إنَّ السَّمْعَ والبَصَرَ والفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كانَ عَنْهُ مَسْئُولاً".

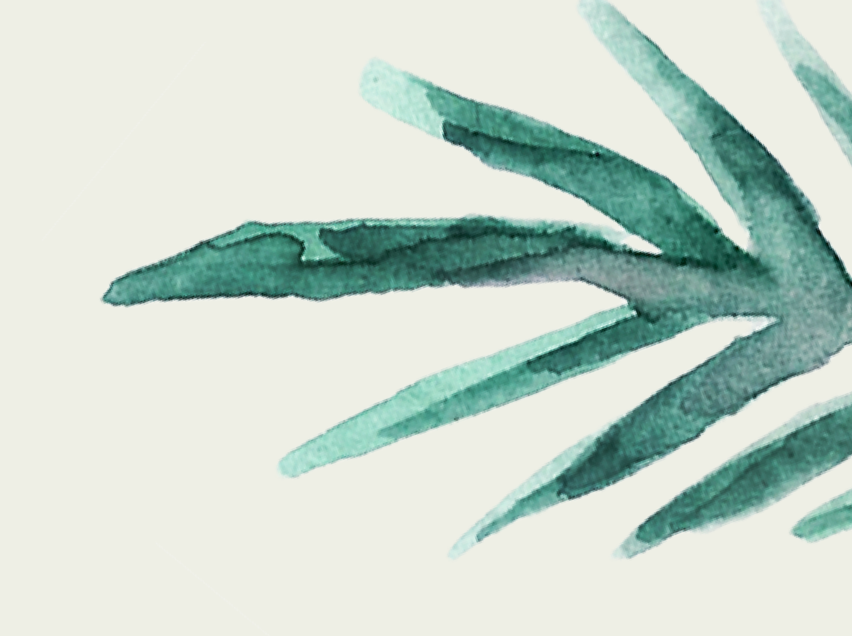
قال قتادة:

لا تقل رأيت ولم تر،
وسمعت ولم تسمع،
فإن الله تبارك وتعالى
سائلك عن ذلك كله.
تفسير الطبري



٤٩

قال تعالى:
(إنَّ الله يمسك السَّموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحدٍ من بعده إنه كان حليمًا غفورًا).
فتأمل ختم هذه الآية باسمين من أسمائه، وهما : (الحليم الغفور) ، كيف تجد تحت ذلك أنه لولا حلمه عن الجناة ومغفرته للعصاة لما استقرت السموات والأرض.
الداء والدواء



٥٠

اللهم إني أسألك إيمانًا
لا يرتد، ونعيمًا لا ينفد،
ومرافقة محمد صلى الله عليه
وسلم في أعلى جنة الخلد.
(رواه ابن حبان ورواه أحمد عن
طريق والنسائي في عمل
اليوم والليلة)



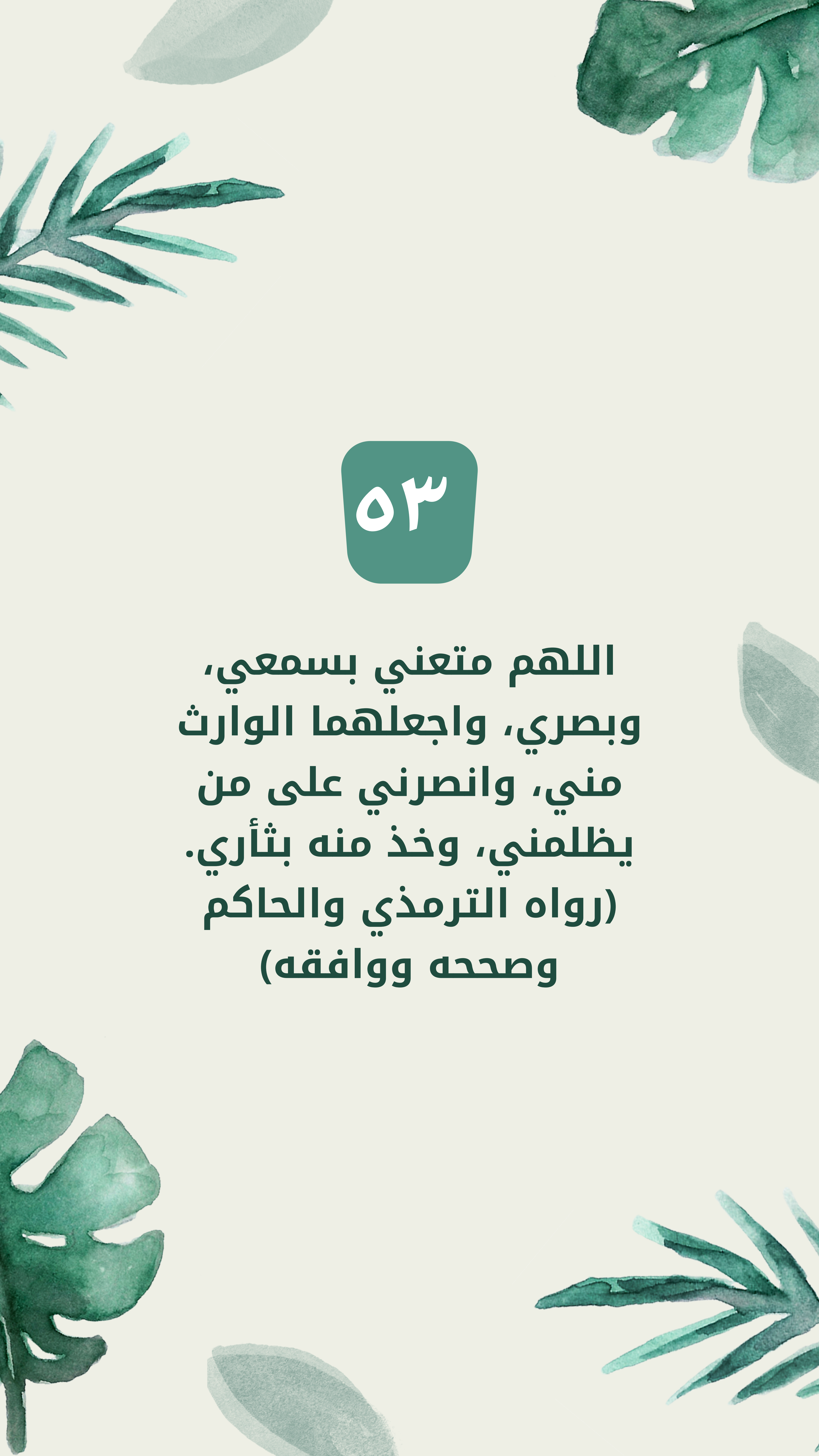


٥١

اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين، وغلبة العدو، وشماتة الأعداء. (رواه النسائي)

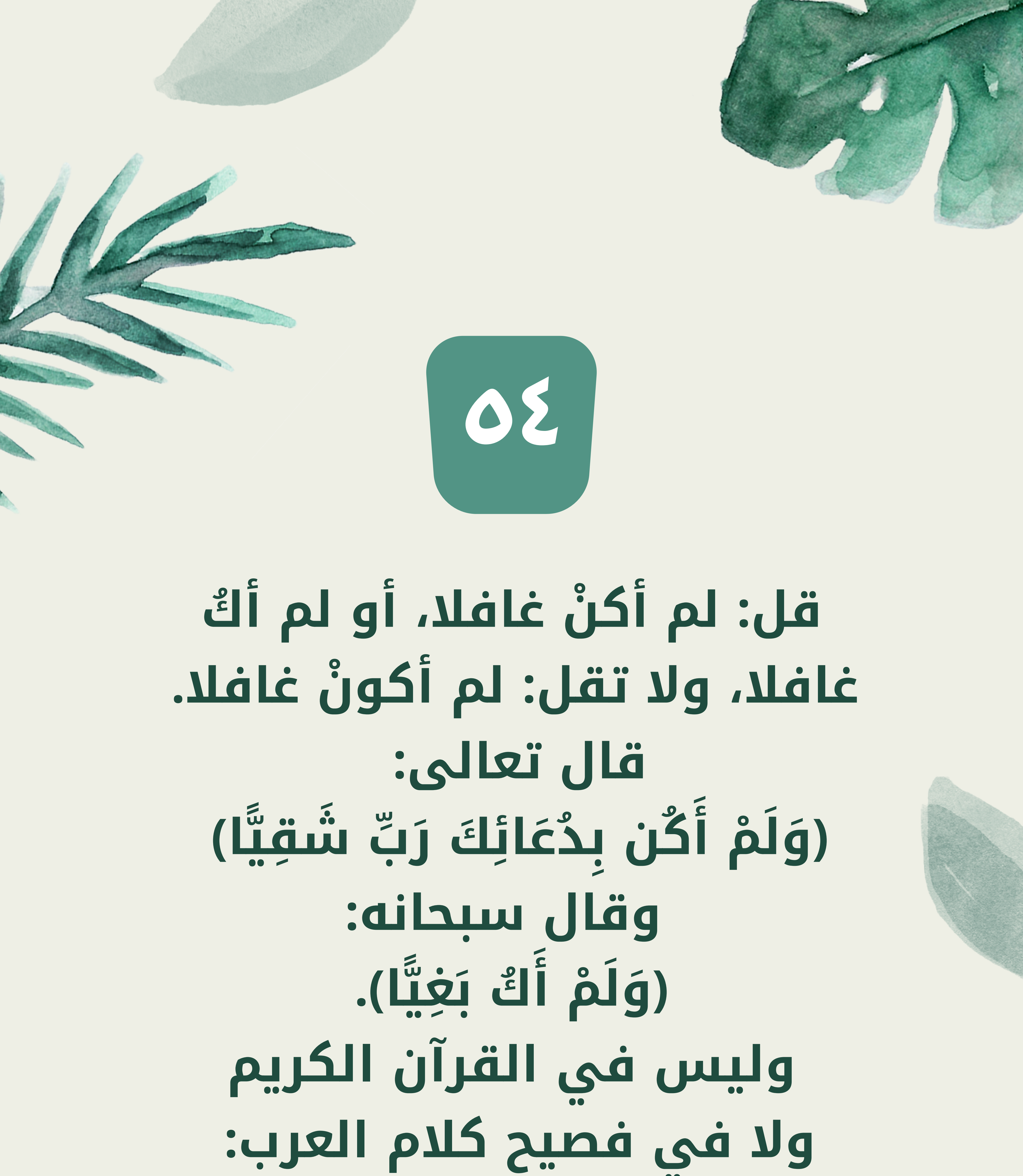
٥٢

اللهم انفعني بما علمتني، وعلمني ما ينفعني، وزدني علمًا. (رواه ابن ماجه)



٥٣

اللهم متعني بسمعي، وبصري، واجعلهما الوارث مني، وانصرني على من يظلمني، وخذ منه بثأري. (رواه الترمذي والحاكم وصححه ووافقه)



قل: لم أكنْ غافلا، أو لم أكُ
غافلا، ولا تقل: لم أكونْ غافلا.
قال تعالى:
(وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا)
وقال سبحانه:
(وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا).
وليس في القرآن الكريم
ولا في فصيح كلام العرب:
(لم أكون، أو لم يكون، أو لم
نكون) ونحو ذلك، والصواب
حذف الواو من هذا كله.

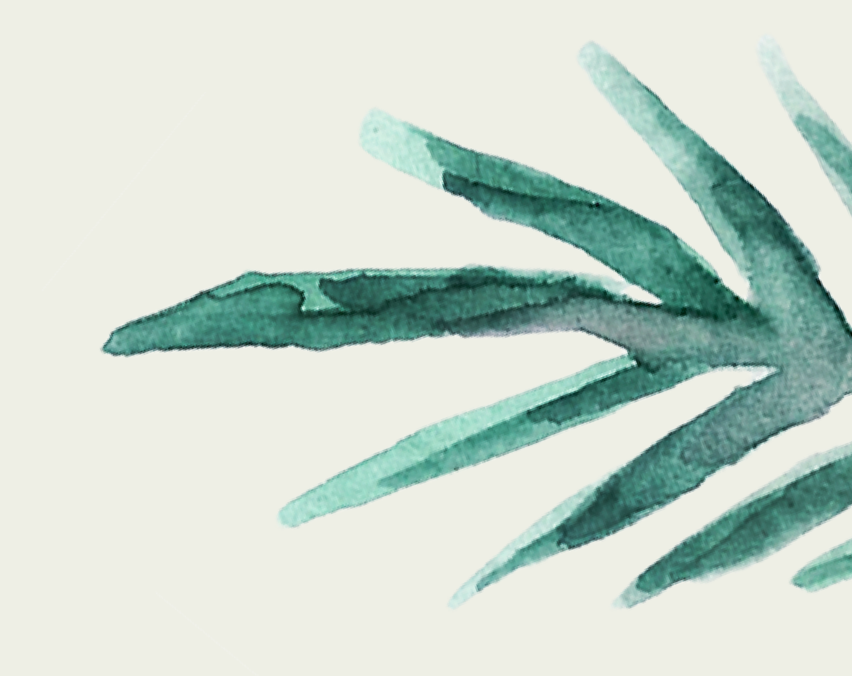
٥٥

تنبيه:
من قال:
(اللهم صلي على محمد)
بالياء فقد خاطب الله
سبحانه بخطاب الأنثى
تعالى عن ذلك علوا كبيرا.
والصواب: (اللهم صلِّ)
بالكسر لا الياء.



٥٦

قال الإمام ابن القيم رحمه الله :"إن العبد ليشتد فرحه يوم القيامة بما له عند الناس من الحقوق في المال والنفس والعرض؛ فالعاقل يعدّ هذا ذخراً ليوم الفقر والحاجة، ولا يبطله بالانتقام الذي لا يجدي عليه شيئاً".
مدارج السالكين.



٥٧

قال الإمام ابن القيم رحمه
الله : فالحزن مرض من أمراض
القلب يمنعه من نهوضه
وسيره وتشميره .
والثواب عليه ثواب
المصائب التي يُبتلىٰ العبد
بها بغير اختياره،كالمرض
والألم ونحوهما .
طريق الهجرتين.



٥٨

لا تكن أحد ثلاثة:
- من يسأل عن كل شيء،
ولو بحث قليلا لعرف
ما يسأل عنه.
- من يعلق على كل
تغريدة وينتقد صاحبها
وهو لم يفهمها.
- من يسأل ليتباهى بعلمه
أو ليحرج المسؤول، وإذا بان
له الحق أو وصله الجواب
لم يشكر أو يعترف بالحق.



٥٩

من لا يدرك خطورة الأخطاء اللغوية يظن أنها لا تؤثر في فحوى كلامه؛ فرب كلام تغير معناه بسبب خطأ لغوي ظنه الكاتب شكليا لا تأثير له في المعنى.

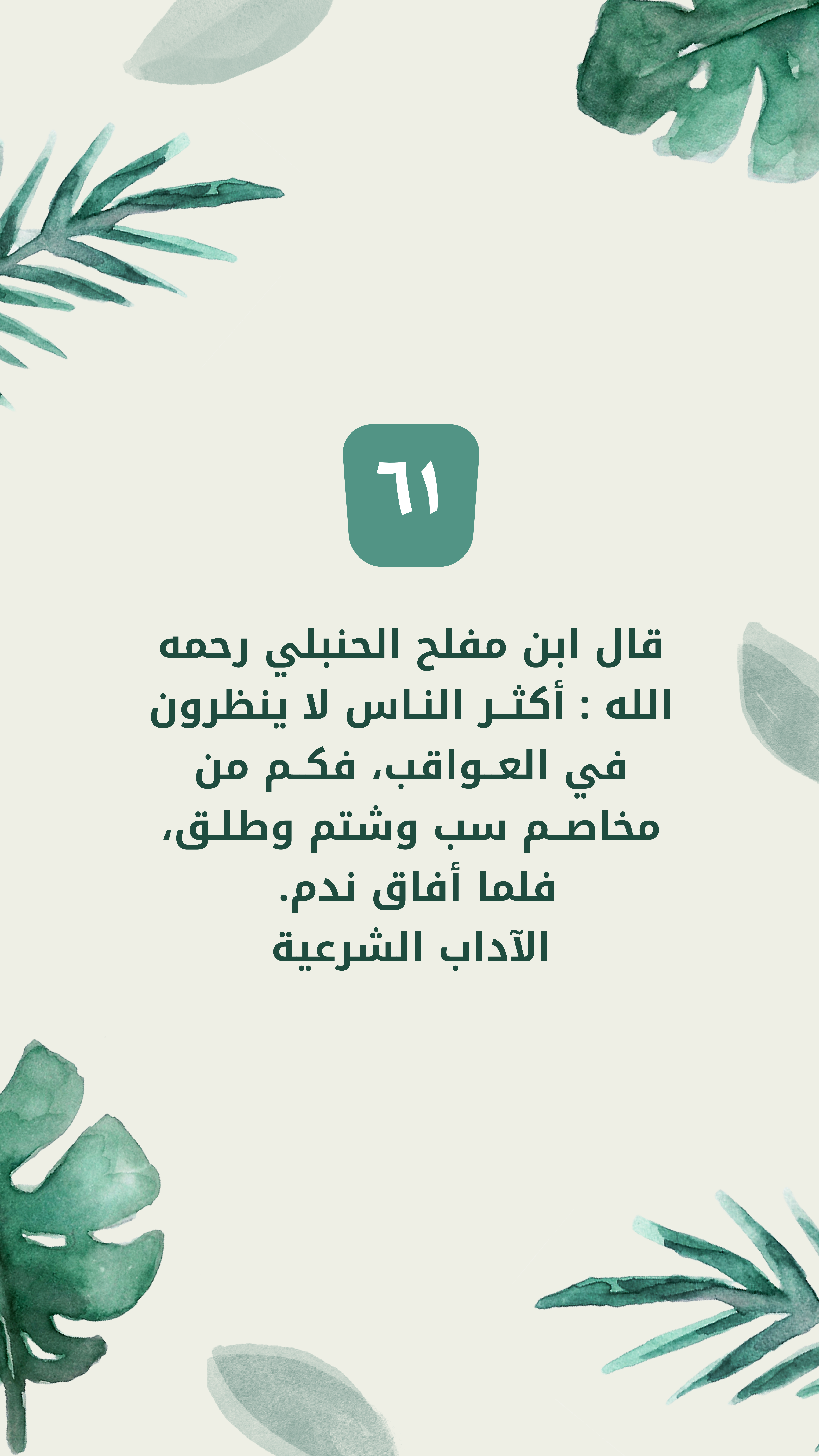
اللغة العربية مبنى ومعنى، والخطأ في أحدهما يفضي إلى اختلاف القصد والمراد.



٦٠

تأتي (أل) في اللغة لمعان
مختلفة، منها أن تكون
معرّفة، وموصولة وزائدة.
ومن أغرب أنواعها أنها تأتي
استفهامية، نحو:
(أل فعلتَ؟)؛ أي: هل فعلت؟
حُكي ذلك عن قطرب وغيره.
سر صناعة الإعراب ١ / ١١٩




٦١
قال ابن مفلح الحنبلي رحمه
الله : أكثـر النـاس لا ينظرون
في العـواقب، فكـم من
مخاصـم سب وشتم وطـلق،
فلما أفاق ندم.
الآداب الشرعية

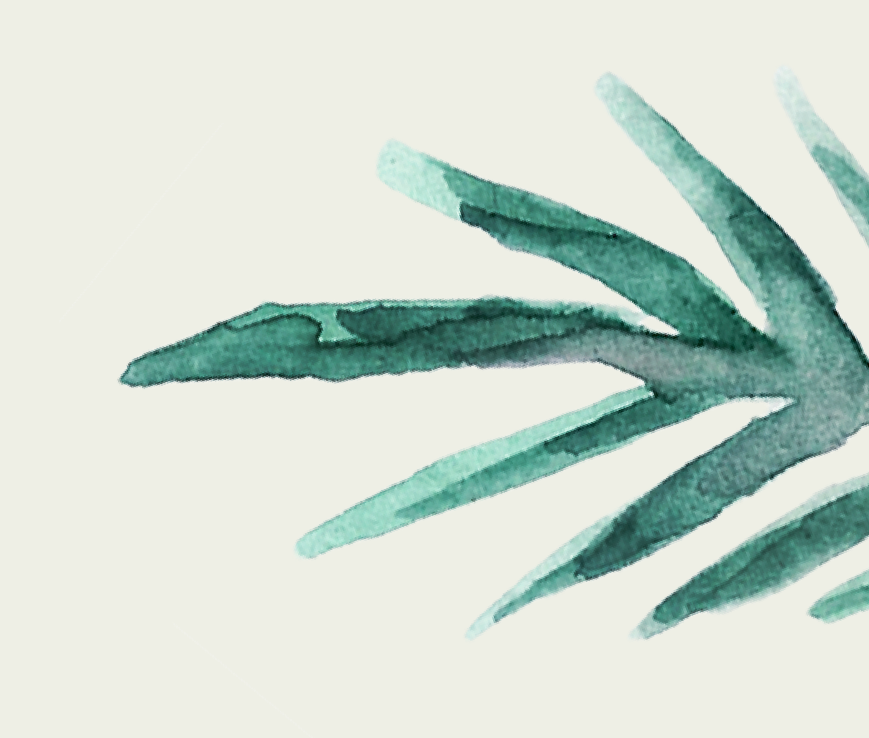
٦٢

قال الإمام ابن القيم رحمه الله : وضع اللهُ المصايب والبلايا والمحن رحمة بين عباده، يُكفِّرُ بها من خطاياهم؛ فهي من أعظم نِعَمه عليهم، وإن كرهتها أنفسهم.
مفتاح دار السعادة.



٦٣

لا تُقاس الحسابات بعدد
متابعيها، بل بمحتواها؛
لذا اجتهد في التغريد
بما ينفع الناس في دينهم
ودنياهم، وإن كان لا يتابعك
إلا القليل، فلا يدري المرء
أين تكون البركة؟ فرب
مائة من المتابعين أكثر
بركة من مليون!

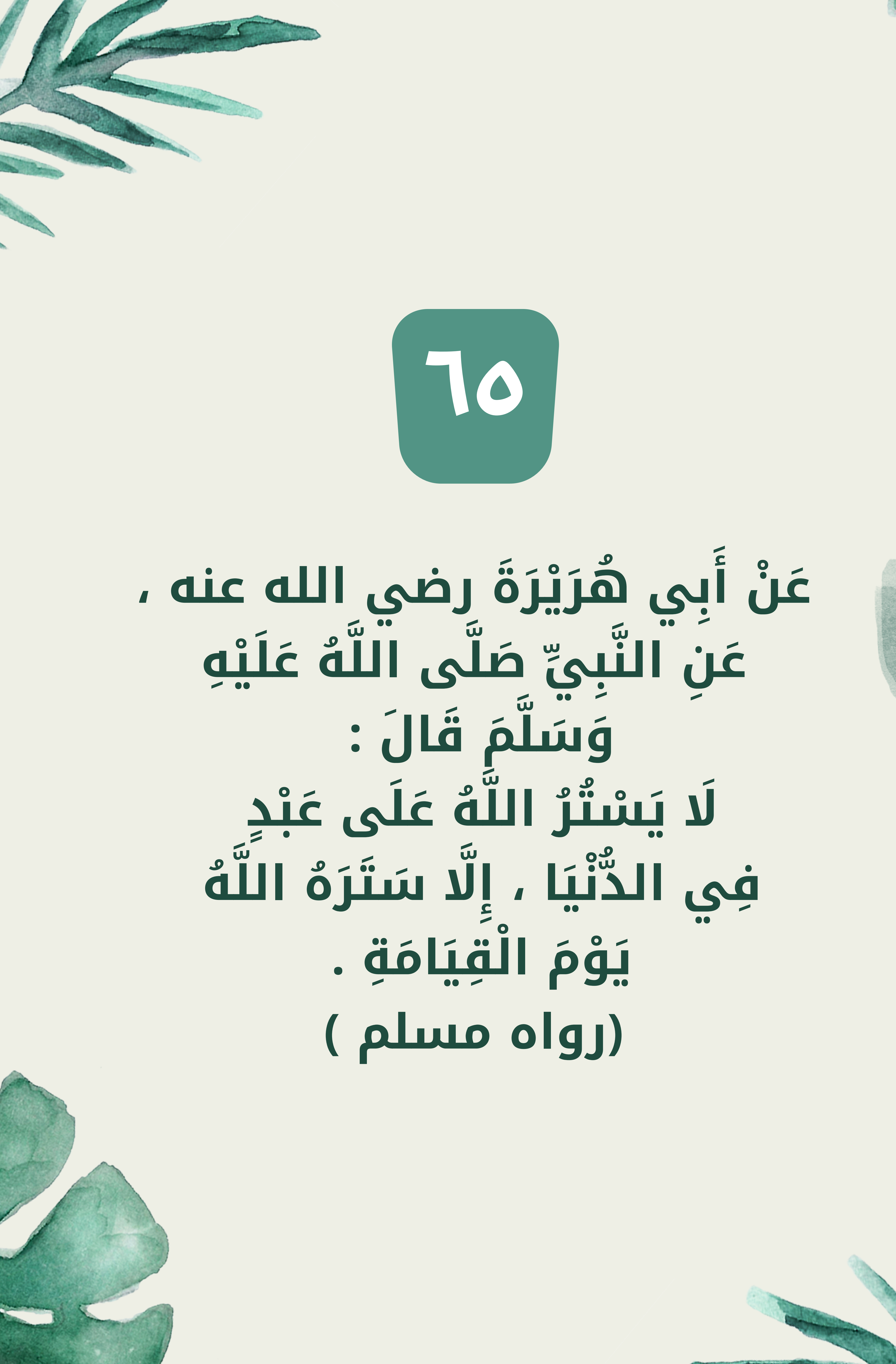


٦٤

قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله :

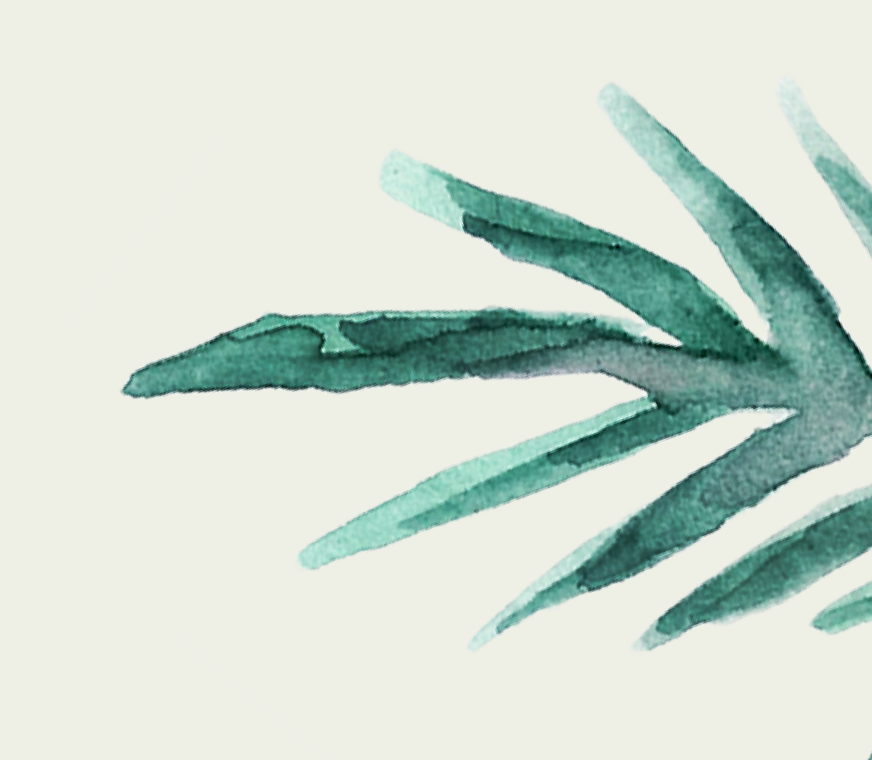
ورحم الله من أعان على الدين ولو بشطر كلمة، وإنما الهلاك في ترك ما يقدر عليه العبد من الدعوة إلى هذا الدين .




٦٥
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ،
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ :
لَا يَسْتُرُ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ
فِي الدُّنْيَا ، إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
(رواه مسلم)

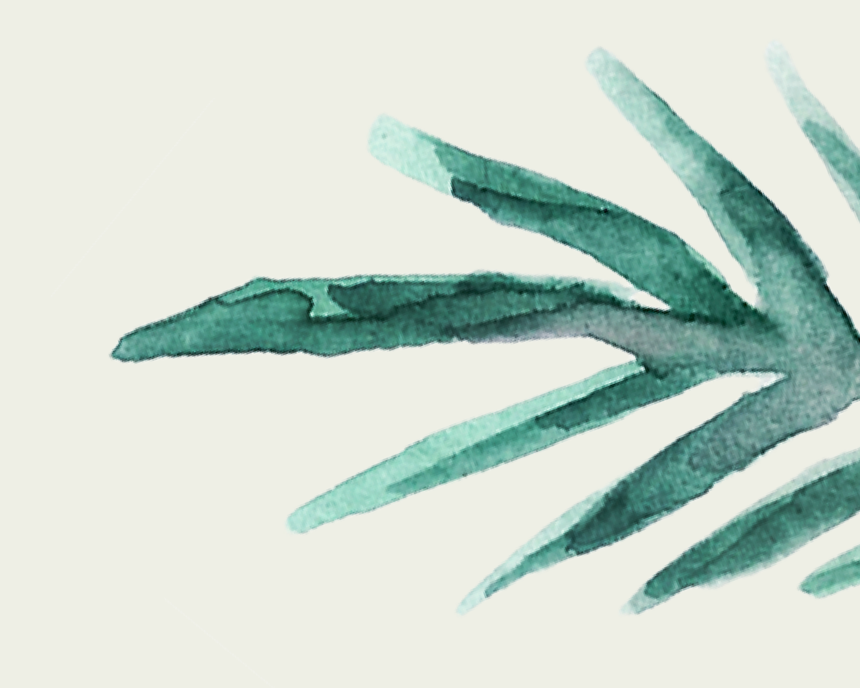
٦٦

قال الإمام مالك رحمه الله :
«إن الله قسم الأعمال كما
قسم الأرزاق، فرب رجل فُتح
له في الصلاة، ولم يُفتح
له في الصوم، وآخر فُتح
له في الصدقة، ولم يُفتح
له في الصوم، وآخر فُتح
له في الجهاد، فنشر
العلم أفضل أعمال البر".



٦٧

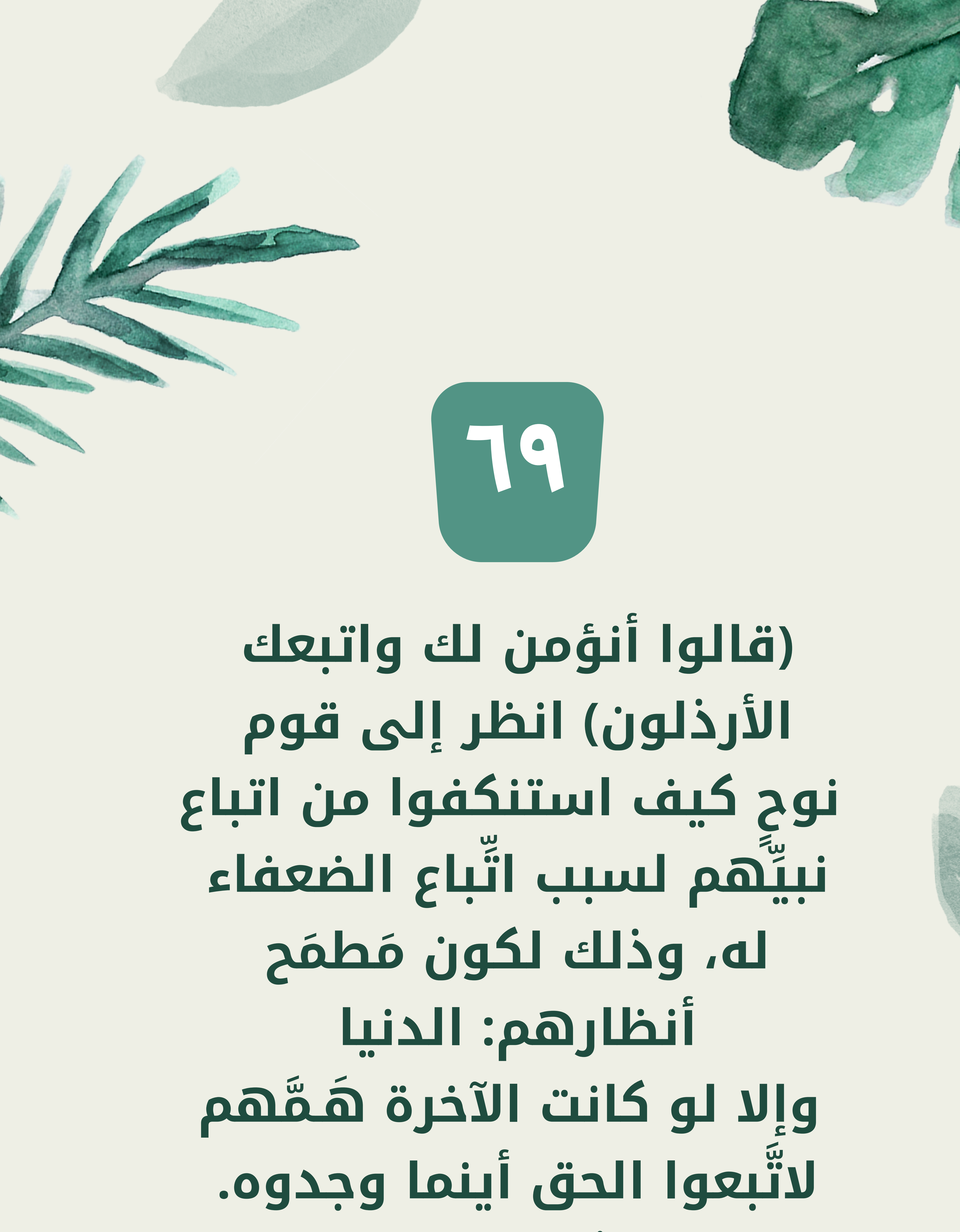
إن بعض الناس لا تراه
إلا منتقدًا، ينسى حسنات
الطوائف والأجناس ويذكر
مثالبهم، مثل الذباب يترك
موضع البُرء والسلامة،
ويقع على الجرح والأذى،
وهذا من رداءة النفوس
وفساد المزاج.
ابن تيمية -رحمه الله-



٦٨

قال الفضيل بن عياض :
" ما أحب أحد الرياسة
إلا أحب ذكر الناس
بالنقائص والعيوب
ليتميز هو بالكمال،
ويكره أن يذكر الناس
أحدًا عنده بخير " .





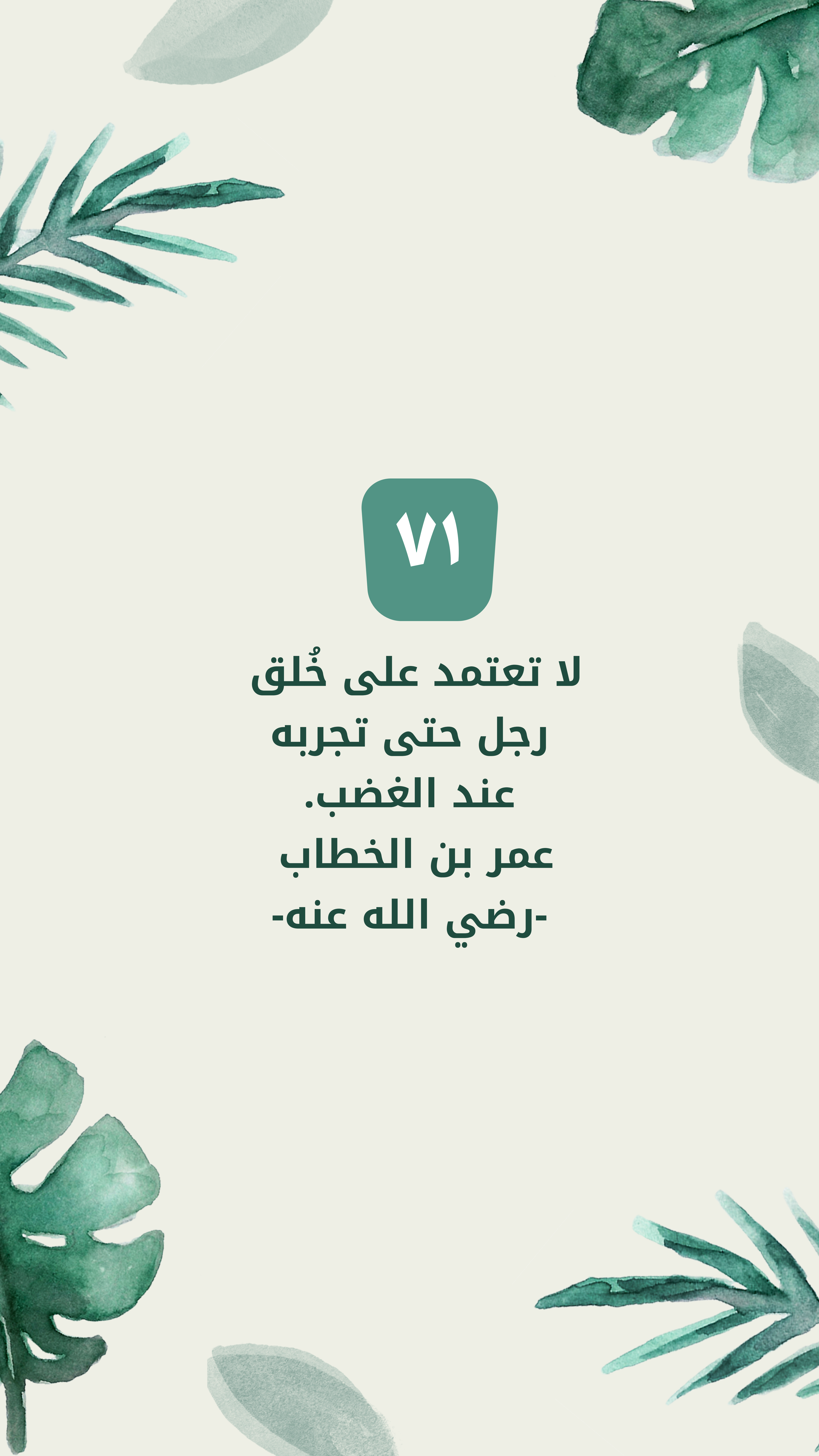
٦٩

(قالوا أنؤمن لك واتبعك
الأرذلون) انظر إلى قوم
نوحٍ كيف استنكفوا من اتباع
نبيِّهم لسبب اتِّباع الضعفاء
له، وذلك لكون مَطمَح
أنظارهم: الدنيا
وإلا لو كانت الآخرة هَمَّهم
لاتَّبعوا الحق أينما وجدوه.
محمود شكري الآلوسي.
فصل الخطاب.

٧٠

"فمن تمام التوبة
من حقوق العباد
أن يكثر العبد
(من الحسنات)
ليوفي غرماءه،
وتبقى له بقية
يدخل بها الجنة".
ابن تيمية.



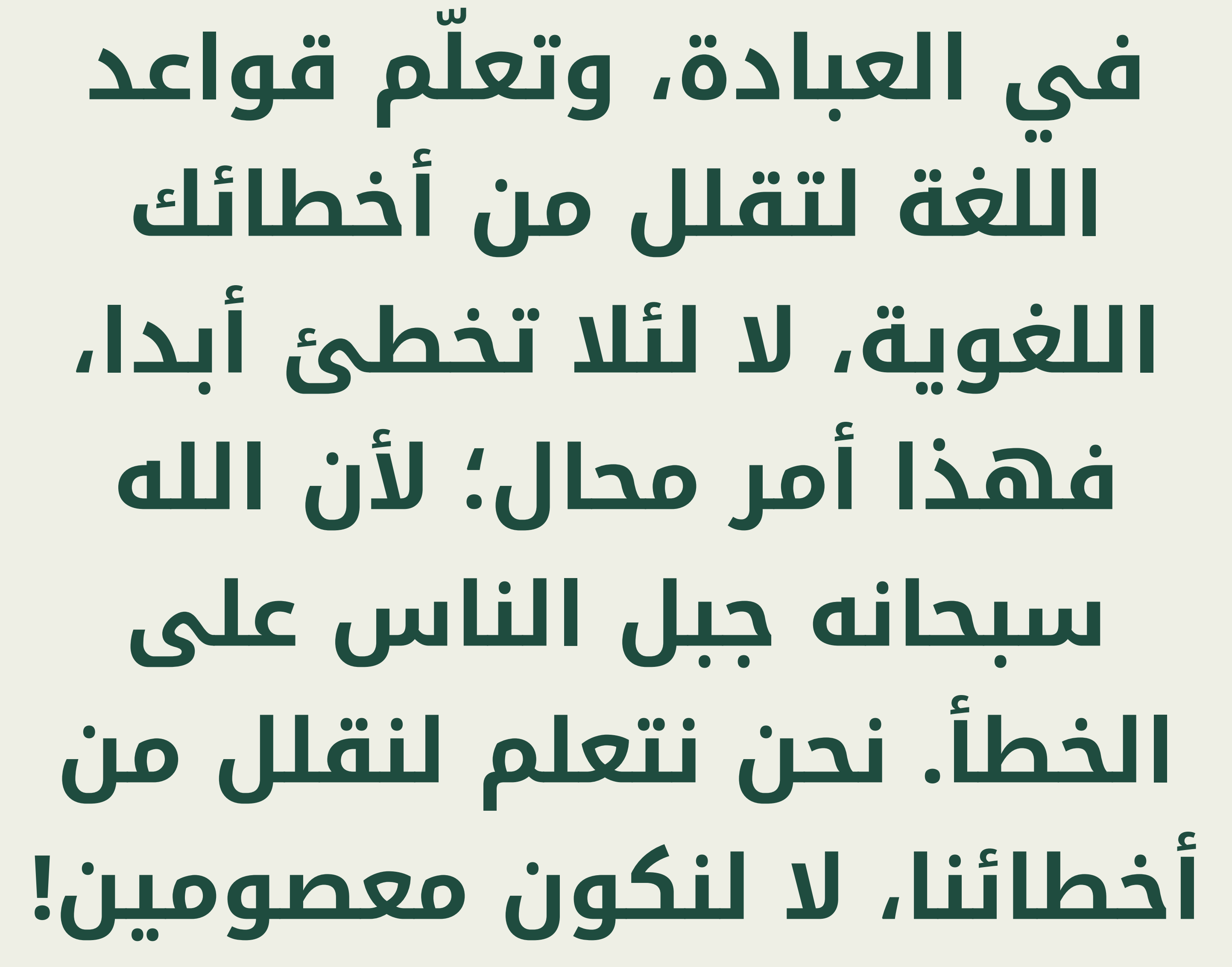

٧١
لا تعتمد على خُلق
رجل حتى تجربه
عند الغضب.
عمر بن الخطاب
-رضي الله عنه-

٧٢

النسيان المُثْبَتُ في قوله تعالى:(نسوا الله فَنَسِيَهُم) هو بمعنى الترك.
أمَّا النسيان المنفي عنه تعالى في قوله سبحانه: (وما كان ربك نسيًا) وقوله:(لا يضل ربي ولا ينسى)؛ فهو الذي بمعنى السهو؛ لأنه محال على الله تعالى.
(الشنقيطي/أضواء البيان)



٧٣

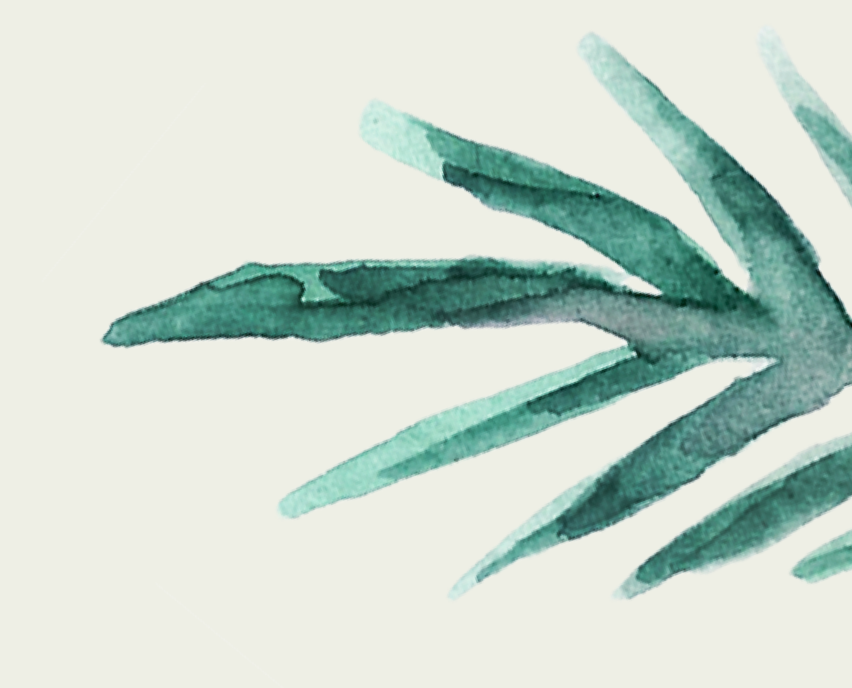


تعلّم الفقه لتقلل من أخطائك في العبادة، وتعلّم قواعد اللغة لتقلل من أخطائك اللغوية، لا لئلا تخطئ أبدا، فهذا أمر محال؛ لأن الله سبحانه جبل الناس على الخطأ. نحن نتعلم لنقلل من أخطائنا، لا لنكون معصومين!



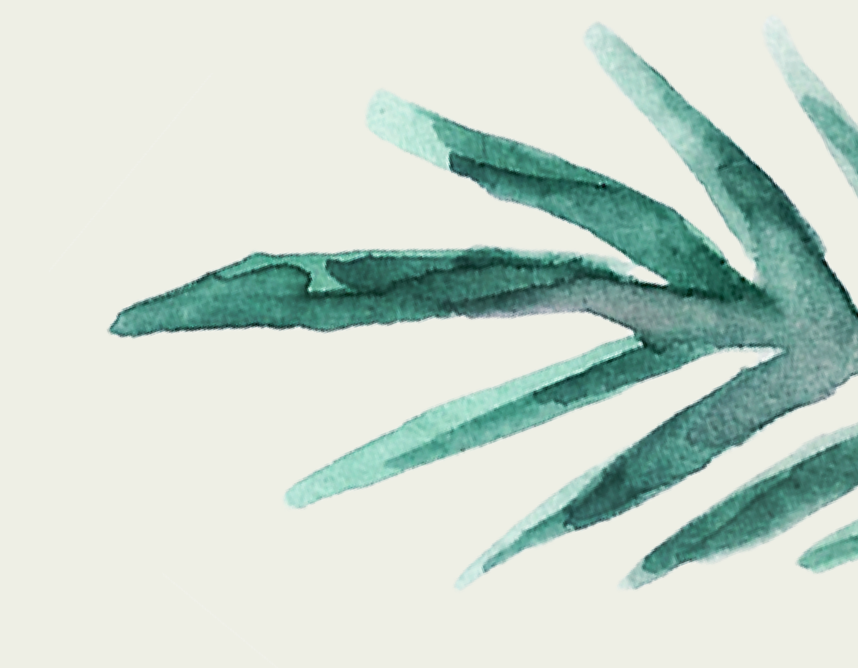
٧٤

قال تعالى:(وجعلنا بعضكم لبعض فتنةً، أتصبرون).
قال جُريج: يُمسك عن هذا، ويوسع على هذا، فيقول: لم يعطني مثل ما أعطى فلانا، ويبتلى بالوجع كذلك، فيقول: لم يجعلني ربي صحيحًا مثل فلان في أشباه ذلك من البلاء؛ ليعلم من يصبر ممن يجزع.
تفسير الطبري



٧٥

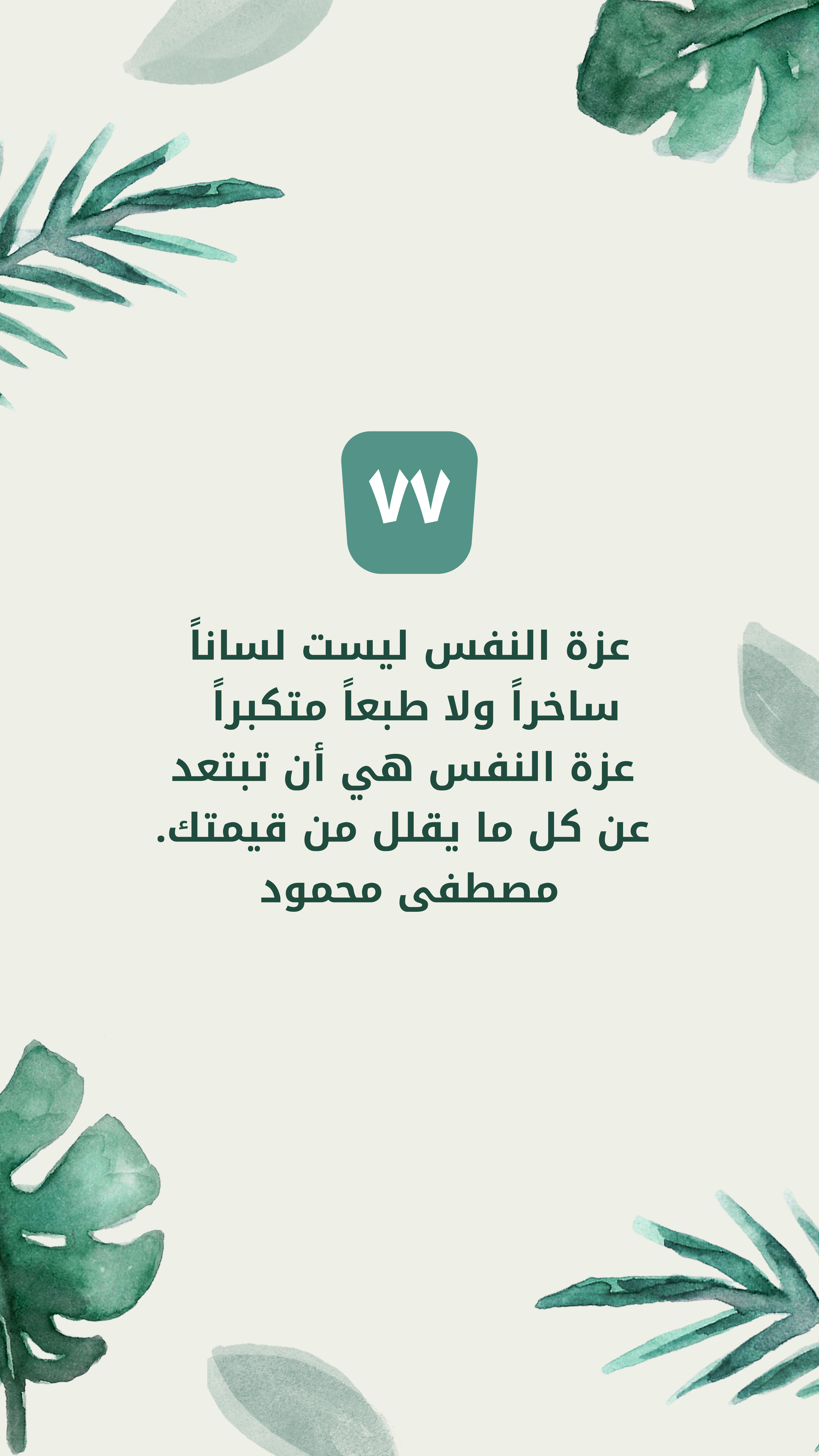
(إنه لَقرآنٌ كريمٌ)
القرآن كريمٌ لما يُحمَد
فيه من الهدى والنور
والبيان والعلم والحكم،
فالفقيه يستدل به ويأخذ
منه، والحكيم يستمد منه
ويحتج به، والأديب يستفيد
منه ويتقوَّى به، فكل عالمٍ
يطلب أصلَ علمه منه.
الخازن، لباب التأويل (٤ / ٢٤١)



٧٦

قال ابن الجوزي رحمه الله :
إياك أن تتشاغل بالتعبد
من غير علم، فإن خلقًـــا
كثيرًا من المتزهدين
والمتصوفة ضلَّوا طريق
الهدى إذ عملوا بغير علم.
صيد الخاطر




٧٧
عزة النفس ليست لساناً
ساخراً ولا طبعاً متكبراً
عزة النفس هي أن تبتعد
عن كل ما يقلل من قيمتك.
مصطفى محمود


٧٨
لا تُوجد شجرة لم يهزها
ريح ، ولا يُوجد إنسان
لم يهزه فشل، لكن
توجد أشجار صلبة
ويوجد أشخاص أقوياء
فكُن منهم.
منقول

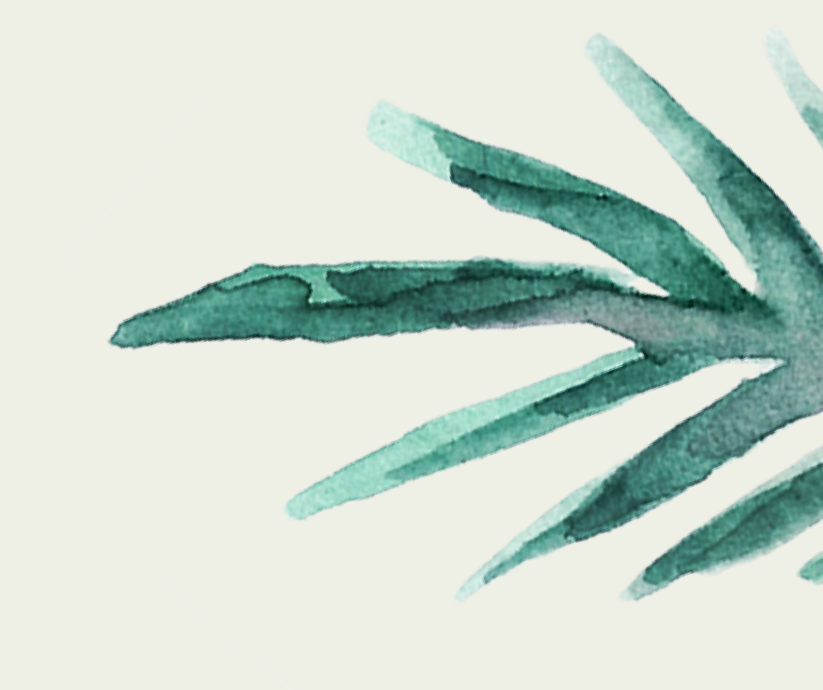
٧٩

قال ابن القيم رحمه الله :
«ومِن رحمته - عز وجل -
أنْ نغّص عليهم الدنيا
وكدّرها ؛ لئلا يسكنوا
إليها،ولا يطمئنوا إليها.
ويرغبوا في النعيم المقيم
في داره وفي جواره.
فساقهم إلى ذلك بسياط
الابتلاء والامتحان ؛
فمنعهم ليعطيهم
وابتلاهم ليعافيهم
وأماتهم ليُحييهم».
إغاثة اللهفان



٨٠

عن طلحة بن مصرف قال:
كان يقال: إذا قُرئ القرآن
عند المريض وجد لذلك خِفَّةً!
قال: فدخلت على خيثمة
وهو مريض فقلت:
إني أراك اليوم صالحًا، فقال:
إنه قُرئ عندي القرآن!
فضائل القرآن لأبي عبيد
القاسم بن سلام (ص: ٣٨٤)



٨١

(هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ ۚ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا)

أليس خيرًا لك أيها الإنسان أن تتولَّى ربَّك في كلِّ حين؟!

فمَن كان الله وليَّه فاز بخير عاقبة في الدنيا، وخيرِ مآل في الآخرة.

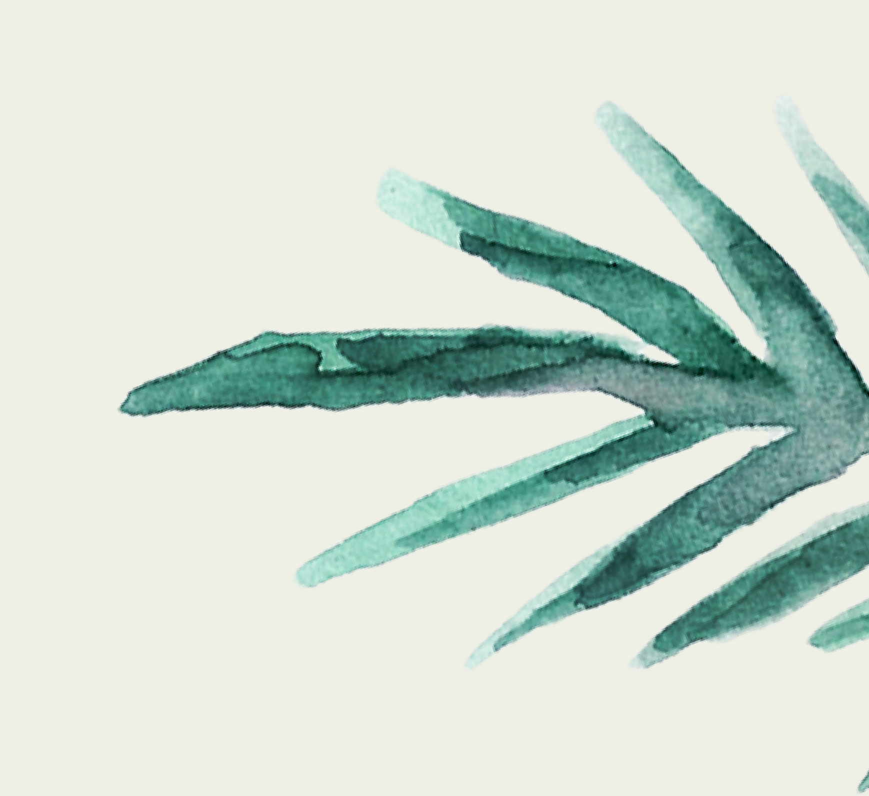
تطبيق مصحف التدبر



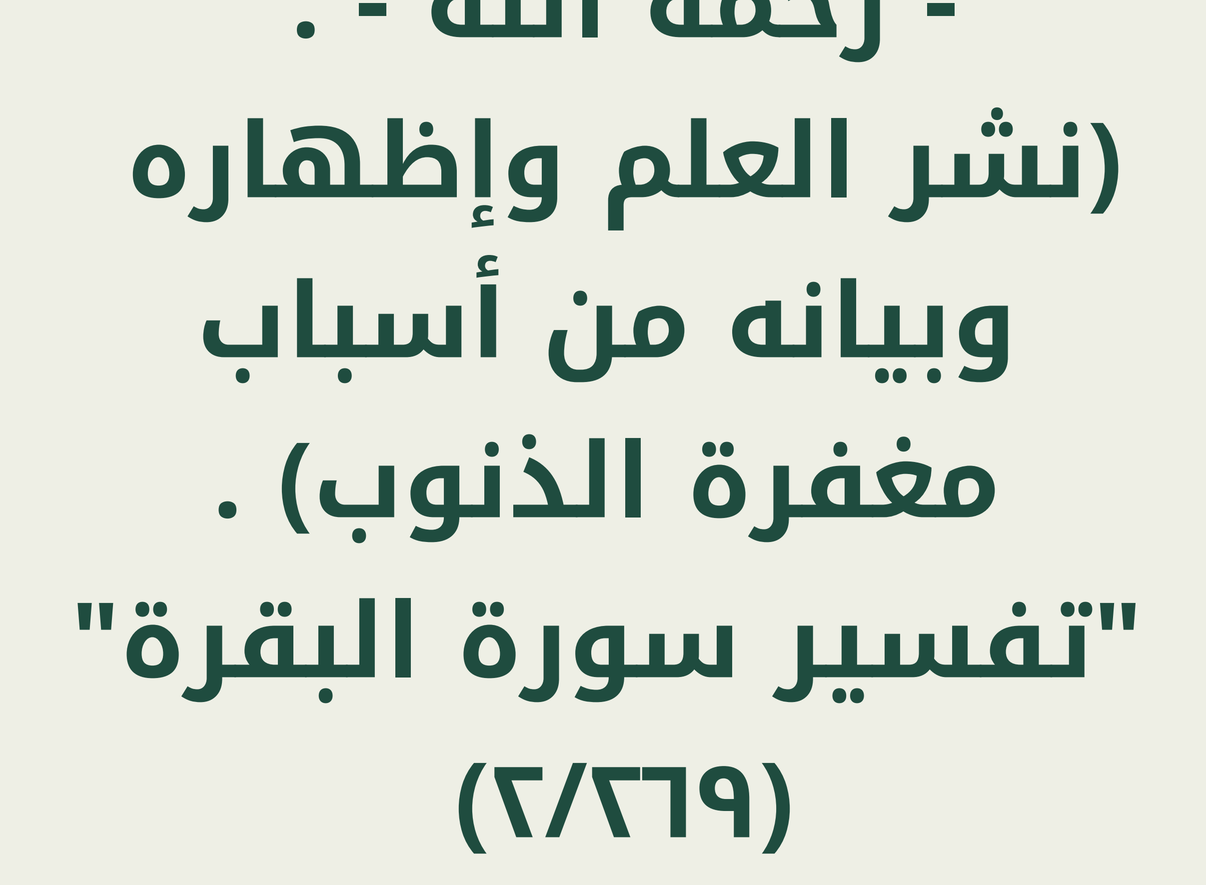


﴿ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ ۚ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴾

﴿ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ ﴾
أي: لا بد من نفوذ
قضائه وقدره، ولكنه :
﴿ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ
شَيْءٍ قَدْرًا ﴾
أي: وقتًا ومقدارًا،
لا يتعداه ولا يقصر عنه.
تفسير السعدي

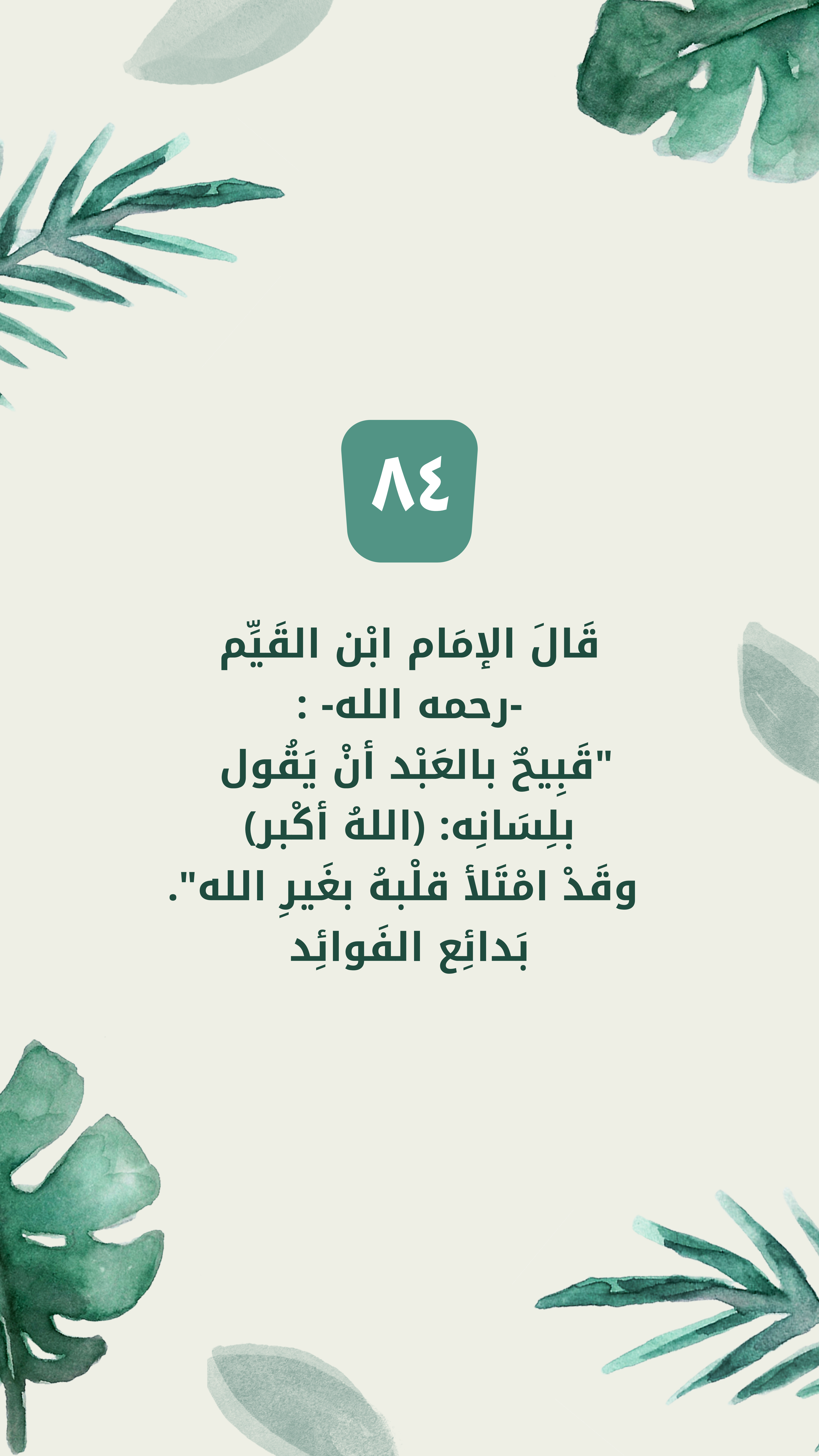


٨٣



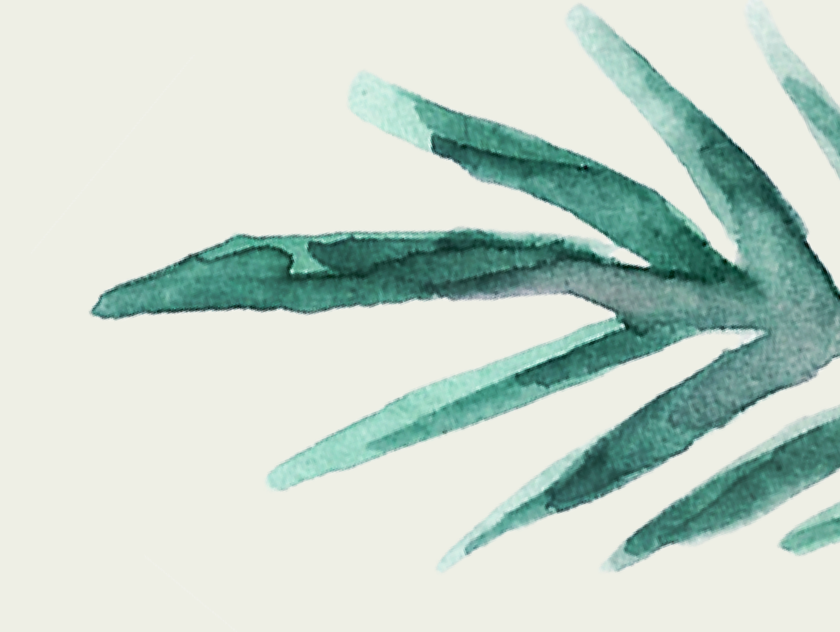
قال العلامة ابن عثيمين
- رحمه الله - :
(نشر العلم وإظهاره
وبيانه من أسباب
مغفرة الذنوب) .
"تفسير سورة البقرة"
(٢/٢٦٩)




٨٤
قَالَ الإمَام ابْن القَيِّم
-رحمه الله- :
"قَبِيحٌ بالعَبْد أنْ يَقُول
بلِسَانِه: (اللهُ أكْبر)
وقَدْ امْتَلأ قلْبهُ بغَيرِ الله".
بَدائِع الفَوائِد

٨٥

لم صيام يوم عاشوراء يُكفر
سَنة وصيام عرفة سنتين؟
الجواب: قال الإمام
ابن القيم رحمه الله:
(الأول: أن يوم عرفة في
شهر حرام ، وقبله شهر حرام
، وبعده شهر حرام، بخلاف
عاشوراء.
الثاني: أن صوم يوم عرفة
من خصائص شرعنا، بخلاف
عاشوراء، فضُوعِف ببركات
المصطفى ﷺ).
بدائع الفوائد.



٨٦

(وَرَحمَتي وَسِعَت كُلَّ شَيءٍ)
من العالم العلوي والسفلي،
البر والفاجر، المؤمن والكافر،
فلا مخلوق إلا وقد وصلت
إليه رحمة الله، وغمره فضله
وإحسانه ولكن الرحمة الخاصة
المقتضية لسعادة الدنيا
والآخرة، ليست لكل أحد،
ولهذا قال عنها:
(فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ).
السعدي




٨٧
قال عمرو بن دينار:
قال عبيد بن عمير:
(ليس الجَزَع أن تدمع العين،
ويحزن القلب، ولكن الجَزَع:
القول السَّيِّئ والظَّنُّ السَّيِّئ).
عدة الصابرين

٨٨

عن حبيب بن حجر
القيسيِّ قال:
(كان يقال:ما أحسن
الإيمان يزينه العلم!
وما أحسن العلم يزينه
العمل! وما أحسن العمل
يزينه الرِّفق!).
عيون الأخبار



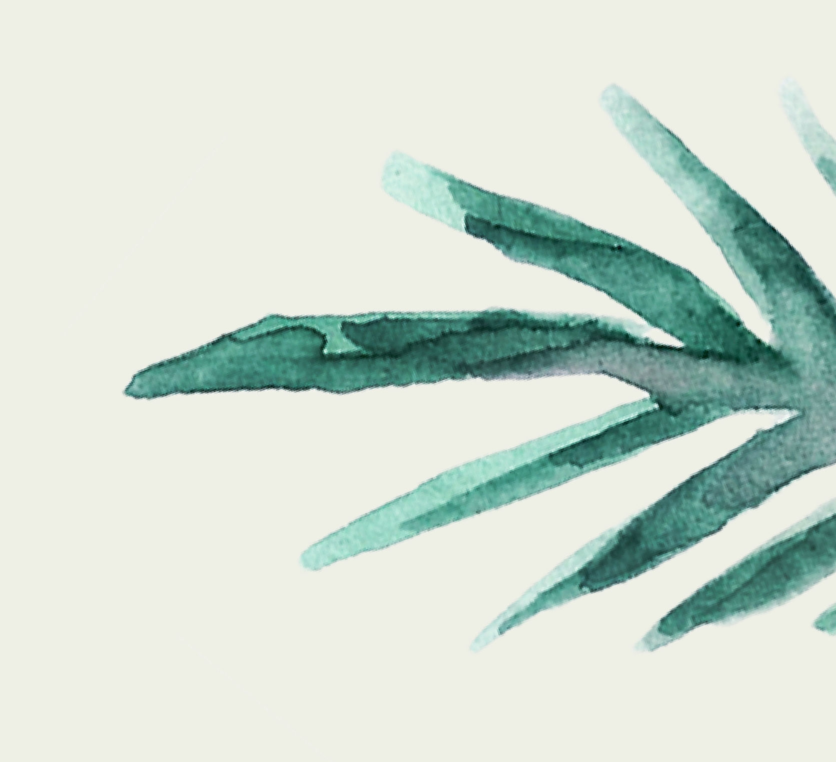
٨٩

قَال الإمام ابن القَيّم
-رَحِمَه الله تَعَالى- :
(المُواسَاة للمُؤمنين أنواع :
مُواسَاة بِالمَال،ومُواسَاة
بِالنصيحة والإرشَاد،ومُواسَاة
بِالدُعاء،والاستغفَار لهُم) .
الفَوائد



٩٠

(وكان جرير بن عبد الله
إذا قام إلى السلعة يبيعها
بصَّر عيوبها، ثم خيَّره، وقال:
إنْ شئت فخذ، وإنْ شئت
فاترك، فقيل له: إنك
إذا فعلت مثل هذا
لم ينفد لك بيع، فقال:
إنا بايعنا رسول الله
-صلى الله عليه وسلم-
على النصح لكل مسلم).
الطبقات الكبرى لابن سعد





٩١

" قال الإمام القرطبي
- رحمه الله تعالى- :-
قوله عز وجل:(وكبره تكبيرًا)
أي:عظمه عظمة تامة، ويقال:
أبلغ لفظة للعرب في معنى
التعظيم والإجلال (الله أكبر)
أي : صِفْهُ بأنه أكبر من كل
شيء. تفسير القرطبي

٩٢

قال العلامة السعدي
- رحمه الله تعالى -:
ومن أكثر من ذكر الله
غفرت له الذنوب
وجبر ما فيه من نقصان
فيا فوز الذاكرين!
الفواكه الشهية





قال بعض الحُكماء :
لا تُصادق عاقاً
فإنّهُ لن يَبرّكَ،
وقد عقّ مَن هو أوجب
حقاً منك عليه.
البر والصلة لابن الجوزي



قال علي بن أبي طالب
-رضى الله عنه-:
ما أكثر العبر وأقل الاعتبــار!



قال ابن حجر رحمه الله:
كل داع يستجاب له
لكن تتنوع الإجابة
فتارة تقع بعين
ما دعا به وتارة بعوضه.

٩٦

قال ابن مسعود
-رضى الله عنه- :
درهم ينفقه أحدكم
في صحته وشحه؛ أفضل
من مائة يوصي بها
عند الموت.

٩٧

عن حبيب بن حجر القيسيِّ
قال: (كان يقال: ما أحسن
الإيمان يزينه العلم!
وما أحسن العلم يزينه
العمل! وما أحسن العمل
يزينه الرِّفق!).
عيون الأخبار.



٩٨

قال رسول الله ﷺ :
(ما مِن يَومٍ أَكْثَرَ مِن أَنْ يُعْتِقَ
اللَّهُ فيه عَبْدًا مِنَ النَّارِ، مِن
يَومِ عَرَفَةَ، وإنَّه لَيَدْنُو، ثُمَّ
يُبَاهِي بهِمِ المَلَائِكَةَ، فيَقولُ:
ما أَرَادَ هَؤُلَاءِ؟).
صحيح مسلم



٩٩

قال القاسمي: (كلام الإنسان بيان فضله، وترجمان عقله، فاقصره على الجميل، واقتصر منه على القليل، وإياك وما يستقبح من الكلام؛ فإنه يُنَفِّر عنك الكرام، ويُوَثِّب عليك اللئام). جوامع الآداب



١٠٠

قال الْغَزالِي:
(الأُلْفَة ثَمَرَة حُسْن
الخُلُق، والتَّفرق ثَمَرَة
سوء الخُلق، فَحُسْن
الخُلُق يُوجب التَّحبُّب
والتَّآلف والتَّوافق،
وسُوء الخُلُق يُثمر
التَّباغض والتَّحاسد والتَّناكر).
إحياء علوم الدين



١٠١

قال السعدي:
(إنَّ الفَصَاحة والبَيَان
مما يعين على التَّعليم،
وعلى إقامة الدَّعوة،
لهذا طَلَب موسى
من ربِّه أن يحلَّ عقدة
من لسانه؛ ليفقهوا قوله).
تفسير السعدي



١٠٢

قال ابن حبان:

(البَشَاشَة إدام العلماء،
وسجيَّة الحكماء؛ لأنَّ البِشْر
يطفئ نار المعاندة،
ويحرق هيجان المباغضة،
وفيه تحصين من الباغي،
ومنجاة من الساعي).

روضة العقلاء





لا تكن مغفلاً تصدق
كل ما يُقال، واضرب
الأقوال بالأقوال؛ ليظهر
لك صدق المقال!



قال الإمام ابن القيم
-رحمه الله- :
فلا شيء أفسد للأعمـال
من العجب ورؤية النفس.
الفوائد



قال مكي القيسي:
(رأيتُ من أعظم ما يجب على طالب علوم القرآن، الراغب في تجويد ألفاظه وفهم معانيه، ومعرفة قراءاته ولُغاته، وأفضل ما القارئ إليه محتاجٌ؛ (معرفةُ إعرابه)، والوقف على تعرّف حركاته وسواكنه، ليكون بذلك سالِماً من اللحن فيه، مستعيناً على إحكام اللفظ به).



١٠٦

قال الفضيل بن عياض
-رحمه الله - :
رهبة العبد من الله
على قدر علمه بالله،
وزهادته في الدنيا
على قدر رغبته في الآخرة.
سير أعلام النبلاء (8/ 426).



١٠٧

(الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس)
جمع بين وصفهم ببذل الندى، واحتمال الأذى، وهذا هو غاية حسن الخلق.
ابن رجب، جامع العلوم والحكم (١ / ٤١٢)





قال ابن القيم
-رحمه الله- :
الصلاة من أكبر العون
على تحصيل مصالح
الدنيا والآخرة،ودفع
مفاسد الدنيا والآخرة،
وهي منهاة عن الإثم ،
ودافعة لأدواء القلوب.
زاد المعاد ٤/١٩٢



قال أبو حاتم :
الواجب على العاقل
أن يستميل قلوب
الناس إليه في المزاح
وترك التعبس .
روضة العقلاء



قال نصر بن سيّار:
كل شيء يبدو صغيرا
ثم يكبر إلّا المصيبة
فإنها تبدو كبيرة
ثم تصغر .



كان أبو هريرة رضي الله عنه
إذا استثقل جليسا له
قال: اللهم اغفر لنا وله،
وأرحنا منه في عافية .
روضة العقلاء



عن علي بن أبي طالب
- رضي الله عنه -:
لا تعمل شيئا من الخير
رياء، ولا تتركه حياء.



١١٣

قال أبو حاتم :
الواجب على العاقل
مجانبة الخصال
التي تورثه استثقال
الناس إياه، وملازمة
الخصال التي تؤديه
إلى محبتهم إياه.
روضة العقلاء



١١٤

عن ميمون بن مهران قال:
التودد إلى الناس
نصف العقل، وحسن
المسألة نصف العلم،
واقتصادك في معيشتك
يلقي عنك نصف المؤونة .
روضة العقلاء.





قال ابن تيمية رحمه الله:
وقد يكون الرجل من أذكياء
الناس وأحدّهم نظرًا
ويُعميه الله عن أظهر
الأشياء، وقد يكون
من أبْلَد الناس وأضعفهم
نظرا ويهديه لما اختُلف
فيه من الحق بإذنه
فلا حول ولا قوة إلا به
فمن اتّكل على نظره
واستدلاله؛ أو عقله
ومعرفته خُذل.
درء تعارض العقل والنقل
٣٤/٩

١١٦

" كلّ دعاءٍ تدعو به ربّك فإنك لا تخيب، لو لم يأتِك من هذا إلا أن هذا الدعاء عبادة تُؤجر عليه، الحسنة بعشرِ أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى أضعافٍ كثيرة لكفى ".

ابن عثيمين -رحمه الله-

(شرح رياض الصالحين

ج ٤ / ص٢٩٢)





١١٧

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو
بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ : قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ،
وَرُزِقَ كَفَافًا ، وَقَنَّعَهُ اللَّهُ
بِمَا آتَاهُ .
رواه مسلم



١١٨

المؤمن إذا لم يقدر
على باب من أبواب الخير
فعليه أن ينتقل إلى باب آخر
يقدر عليه ؛ فإن أبواب الخير
كثيرة ، والطريق إلى مرضاة
الله تعالى غير معدومة.
ابن بطال
شرح صحيح البخاري





روي عَن عُمر بن الخَطاب رَضيَ الله عَنه أنهُ قَال: مَن بُوركَ لَهُ فِي شَيء فَليلْزمه.



قَال أبُو عَلي الغساني: خص الله هذه الأمة بثلاثة أشياء لَم يعطهَا من قَبلها:
الإسنَاد، وَالإعراب، وَالأنسَاب.
نكت الزركشي

١٢١

قال الإمام النووي في شرح قوله صلى الله عليه وسلم: (ما المسئول عنها بأعلم من السائل):" فيه أنه ينبغي للعالم والمفتي وغيرهما إذا سئل عما لا يعلم أن يقول لا أعلم، وأن ذلك لا ينقصه بل يستدل به على ورعه وتقواه ووفور علمه ".

شرح مسلم





عَن سُفْيَانَ بنِ عَبْد اللَّه
الثَّقَفِيِّ قَال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ
اللَّهِ ، حَدِّثْنِي بِأَمْرٍ أَعْتَصِمُ بِهِ.
قَال: قُل رَبِّيَ اللَّهُ، ثُمَّ اسْتَقِمْ.
قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَخْوَفُ
ما تَخَافُ عَلَيّ؟ فَأَخَذَ بِلِسَان
نَفْسِه ثُمَّ قَال: هذا.
رواه الترمذي



١٢٣

قال يحيى بن معاذ
- رحمه الله - :
القلوب كالقدور فى الصدر
تغلي بما فيها، ومغارفها
ألسنتها ، فانتظر الرجل حتى
يتكلم، فإن لسانه يغترف لك
ما فى قلبه من بين حلو
وحامض وعذب وأجاج.



١٢٤

قال ابن القيم رحمه الله تعالى: فَالطالب الجَاد لا بُد أَن تعرض لهُ فَترة، فيشتَاق فِي تلك الفَترة إلَى حالة وَقْت الطلب وَالاجتهَاد.
مدارج السالكين





يعزى إلى علي رضي الله عنه
أنه قال: لا تضعُوا الحِكمَة
فِي غَير أهلهَا فَتَظْلِموهَا،
وَلا تمنعوهَا أهلهَا
فَتظلِمُوهم.



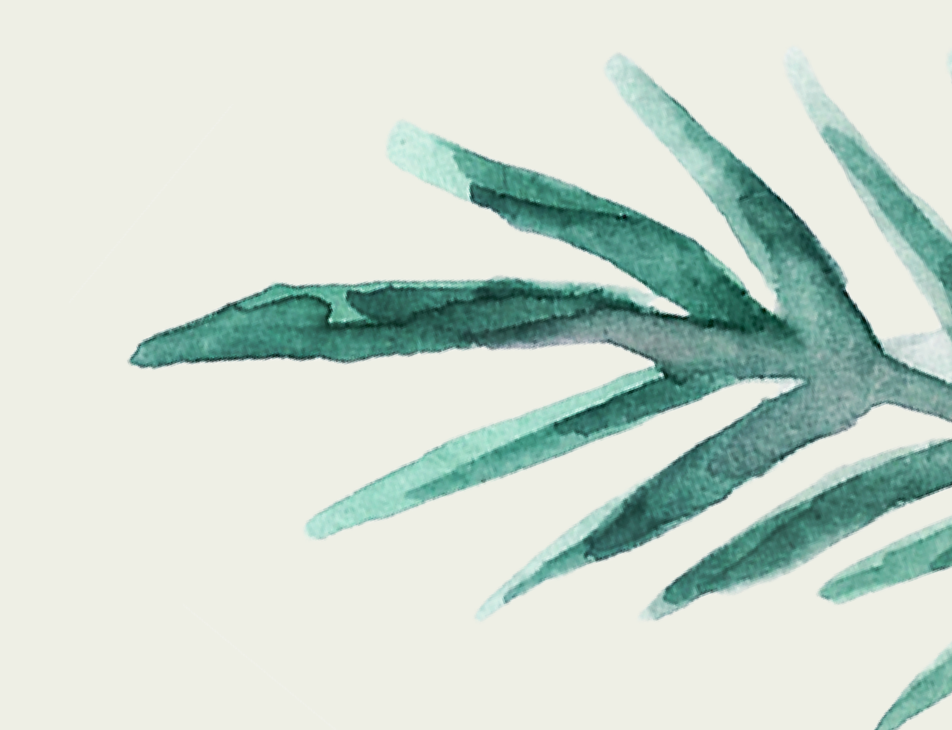
لو عَلِمَ المتصدق حق العلم
أنَّ صدقته تقع في يد الله
قبل يد الفقير؛ لكانت لذة
المعطي أكبر من لذة الآخذ.
(ابن القيّم)



قال رجل لأبي هريرة
- رضى الله عنه - : أريد أن
أتعلم العلم وأخاف أن أضيعه،
فقال له: كفى بترك العلم
إضاعة!



قال ميمون بن مهران رحمه
الله : «إن أعمالكم قليلة،
فأخلصوا هذا القليل».





"وهو الغفور الودود"
من تودده لعبده؛ أن العبد
قد يشرد عنه، ويتجرأ على
المحرمات ويقصر في
الواجبات، والله تعالى يستره،
ويحلم عنه، ويمده بالنعم؛ بل
يقيِّض له من أسباب التذكير
والمواعظ ما يردُّه إليه،
فيتوب عليه، ويمحو عنه
ما أسلفه من ذنوب وعظائم،
ويعيد إليه ودَّه ومحبته!
ابن سعدي



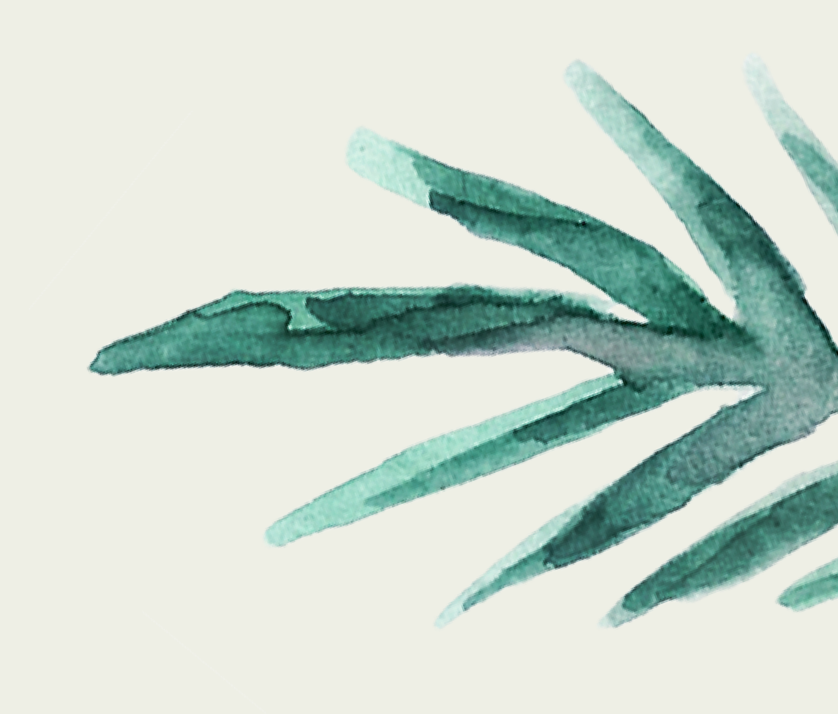
قال خالد بن صفوان :
لولا أن المروءة تشتد مؤنتها
ويثقل حملها ما ترك اللئام
للكرام منها مبيت ليلة
فلما ثقل محملها واشتد
مؤنتها ، حاد عنها اللئام
واحتملها الكرام .



قال حكيم : ثلاثة أشياء لا يتم
علم العالم إلا بها: قلب تقي،
وفؤاد ذكي، وخلق رضي.

١٣٢

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله
عنهما عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:
"ما الْعَمَلُ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ
أَفْضَلَ مِنَ الْعَمَلِ فِي هَذِهِ
قَالُوا: وَلا الْجِهَادُ؟ قَالَ:
وَلَا الْجِهَاد، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ
يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ
فَلَمْ يَرْجِعْ بِشَيْءٍ"
رواه البخاري



١٣٣

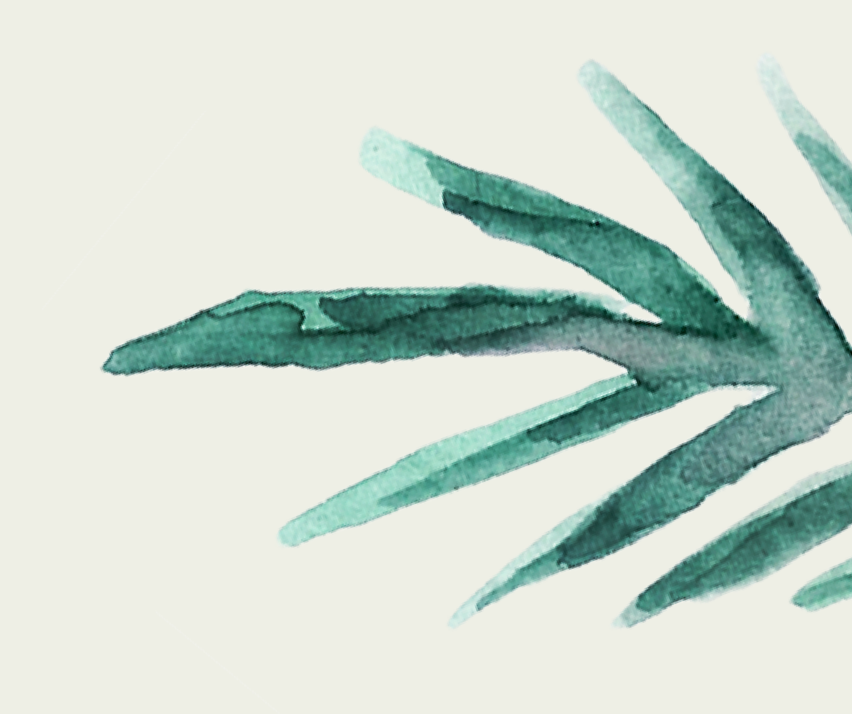
بحثك العلمي بمثابة أحد أبنائك، وهو الذي سيبقى لك؛ فلا تترك تربيته وتعليمه وتغذيته لغيرك. لا تعتمد على مراكز البحوث أو غيرها في إعداد أجزاء منه، حتى لو كنت تظن أنها شكلية أو غير مهمة. دع بحثك بكل تفاصيله ينمو خطوة خطوة على يدك، وتحت نظرك.





١٣٤

استحضار قول الله تعالى:
(والْكاظِمِينَ الْغَيْظَ والْعافِينَ
عَنِ النّاسِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ
الْمُحْسِنِينَ) عندما تصلك بعض
التعليقات والردود القبيحة
والمسيئة؛ يخفف ما تجده من
غضب، ثم هو فضل عظيم
أن تدخل بهذا الكظم والعفو
في المحسنين الذين يحبهم
الله تعالى.





بعض الناس يظل عمره كله يسأل عن المسلمات من أحكام دينه، ولا يستحي من ذلك، وتجده لا يسأل الناس المال، وإنما يطلب الرزق حتى يستغني! ونسي أن الذي أمره بطلب الرزق أمره بطلب العلم؛ بل إن الأمر بطلب العلم آكد، وقيل: لم يسأل الرسول - صلى الله عليه وسلم - ربه الزيادة في شيء إلا في العلم.



١٣٦

لا تشكُ للناس جرحًا أنت صاحبُه
لا يؤلم الجرحُ إلا من به ألمُ
شكواك للناس يا ابن الناس منقصةٌ
ومَن مِن الناس صاحٍ ما به سقمُ.
كريم العراقي



قال سعيد بن جبير رحمه الله :
«اعلم أن كل يوم يعيشه
المؤمن غنيمة»



قال الشعبي رحمه الله: «ما
ترك عبد مالا هو فيه أعظم
أجرا من مال يتركه لولده
يتعفف به عن الناس».





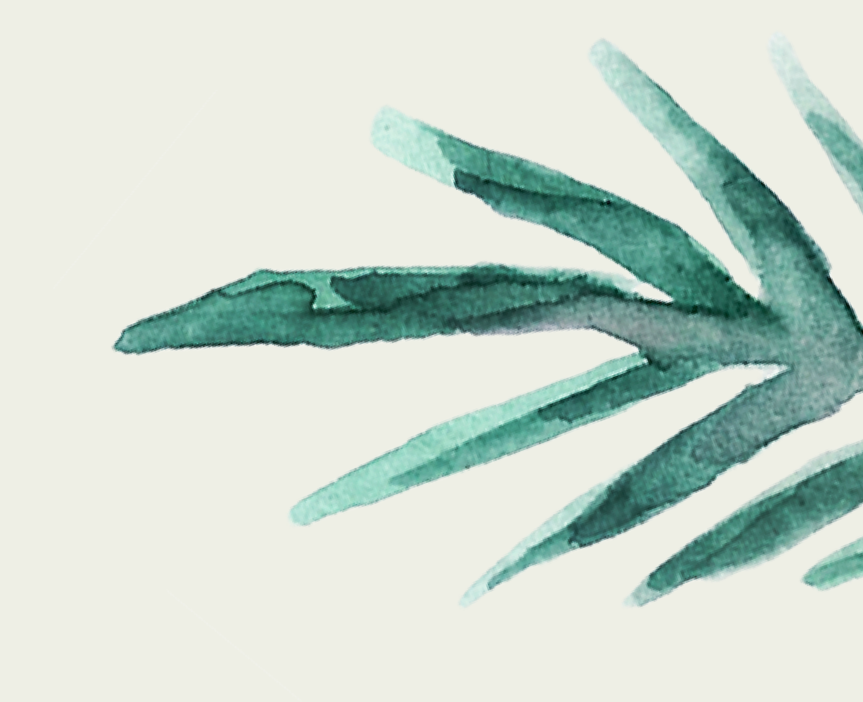
قال العلامة ابن القيم
-رحمه الله- :
إن الناس على قِسمين:
-قِسم ظفرت به نفسُه
فمَلَكَتهُ وأَهلكَتهُ وصار
طَوْعًا لها تحت أوامرها.
-وقِسم ظفروا بنُفوسِهم
فقهروها فصارت طَوْعًا
لهم مُنقادةً لأوامرهم .
إغاثة اللهفان (١/٧٥)



قال عون بن عبد الله رحمه
الله : مجالس الذكر شفاء
القلوب.



قال ابن المقفع: (من أفضل
البِرِّ ثلاث خصال: الصِّدق في
الغضب، والجود في العُسرة،
والعفو عند القدرة).





قال وهب بن منبه رحمه الله :
«من أصيب بشيء من البلاء
فقد سُلك به طريق الأنبياء
عليهم السلام» .



قال سليمان التيمي رحمه
الله: «لو أخذت برخصة كل
عالم أو زلة كل عالم اجتمع
فيك الشر كله»

١٤٤

قال أبو سليمان الدَّارني:
لو أنَّ الدُّنْيا كلَّها لي
فجعلتها في فم أخ
مِن إخواني لاستقللتها له.
وقال أيضًا: إنِّي لألقم اللُّقمة
أخًا مِن إخواني فأجد طعمها
في حلقي.





١٤٥

قال الشعبي رحمه الله:
«لو أن رجلا سافر من أقصى
الشام إلى أقصى اليمن،
فحفظ كلمة تنفعه فيما
يستقبل من عمره، رأيت
أن سفره لم يضع».

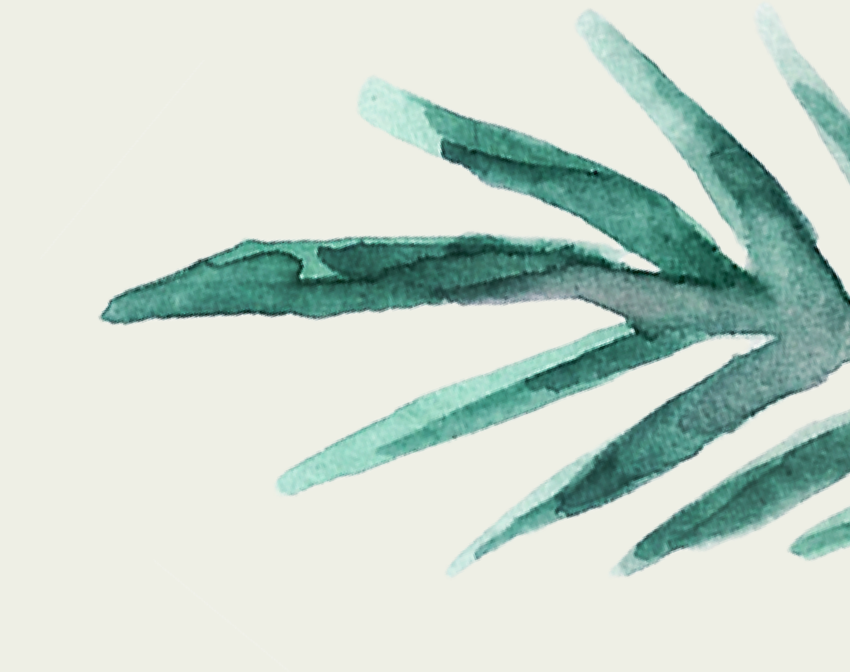




قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: إني لأكره أن أرى الرجل فارغا لا في عمل الدنيا ولا في عمل الآخرة



قال حميد بن هلال رحمه الله: مثل ذاكر الله في السوق كمثل شجرة خضراء وسط شجر ميت.





قال أبو الدرداء رضي الله عنه:
إني لآمركم بالأمر وما أفعله
ولكني أرجو أن أوجر عليه.



قال أبو قلابة رحمه الله:
أي رجل أعظم أجرا من رجل
ينفق على عياله صغارا
فيعفهم وينفعهم الله تعالى
ويغنيهم به.



قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: والله الذي لا إله غيره ما يضر عبدا يصبح على الإسلام ويمسي عليه ما أصابه في الدنيا.



قال محمد بن علي التِّرمذي: (ليس في الدُّنيا حِمل أثقل من البِرِّ؛ لأنَّ من برَّك فقد أوثقك، ومن جفاك فقد أطلقك).



قال ابن رشد : ما من رجل
تكبر أو تجبر إلا لذلة وجدها
في نفسه.

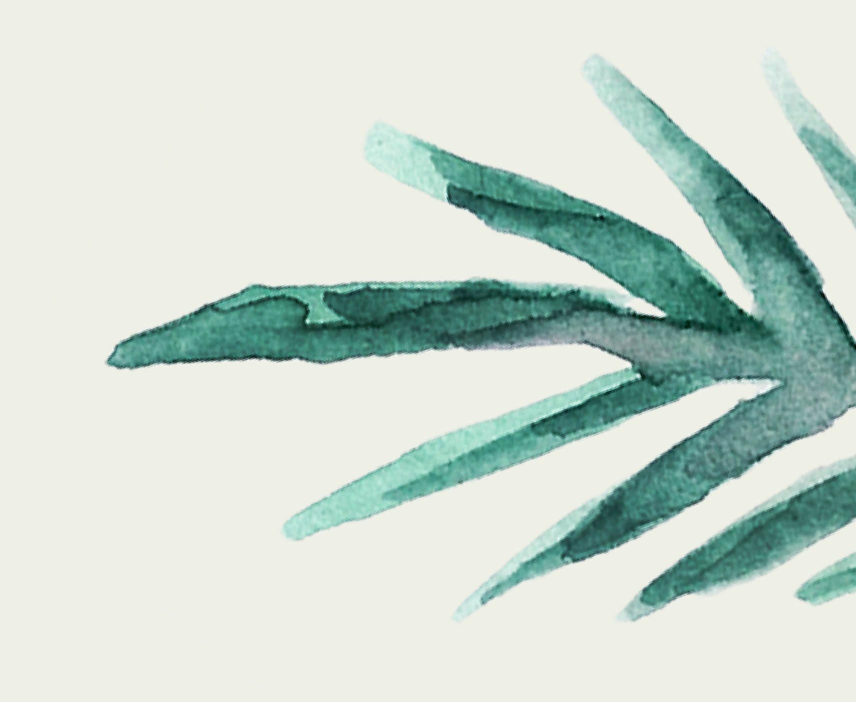


قيل عن العجلة في الصلاة:
ما الحاجة التي ستفوتك وأنت
أمام قاضي الحاجات؟!



١٥٤

الإنفاق واجب على الرجل
لا المرأة. فالرجل يفعل
ما هو واجب عليه، ويؤجر
هذا الأجر العظيم، كرما من
الله سبحانه. وبقاء المرأة
في بيتها ترعى أبناءها يعدل
ذلك كله في الأجر. لن نجد
مثل سماحة الإسلام وعدله
ورحمته.





قال الفضيل بن عياض رحمه
الله : من رأى من أخ له منكراً
فضحك في وجهه فقد خانه.
المجالسة وجواهر العلم



قال ابن عبد البر - رحمَه اللهُ -:
" لَا ينبغِي للعَاقلِ المُؤمن
أنْ يحتقرَ شيئًا منْ أعمَال
البرِّ،فربَّما غُفر لهُ بأقلِّها "

١٥٧

عن الأعمش رحمه الله قال:
(مر أعرابي بعبد الله
بن مسعود رضي الله عنه
وهو يقرئ قوماً القرآن
أو قال:
وعنده قوم يتعلمون القرآن،
فقال: ما يصنع هؤلاء؟
فقال ابن مسعود:
يقتسمون ميراث محمد
صلى الله عليه وسلم).



١٥٨

قال ابن القيم رحمه الله :
فالمتصدق يعطيه الله
ما لا يُعطي البخيل الممسك،
ويوسع عليه في ذاته وخلقه
ورزقه ونفسه، وأسباب
معيشته جزاء له
من جنس عمله.
(الوابل الصيب).





قال ابن تيمية:"وقد كان المسلمون إذا حاصروا أهل حصن واستعصى عليهم، ثم سمعوهم يقعون في النبي -صلى الله عليه وسلم- ويسبونه، يستبشرون بقرب الفتح، ثم ما هو إلا وقت يسير، ويأتي الله -تعالى- بالفتح من عنده؛ انتقاما لرسوله صلَّى الله عليه وسلم".

الصارم المسلول على شاتم الرسول (ص ١١٧).

١٦٠

(إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِي) ومن خواصه ﷺ : أنّهُ ليس في القرآن ولا غيره صلاة من الله على غيره، فهي خصيصة اختصه الله بها دون سائر الأنبياء.
ابن طولون



١٦١

قال بعض الحكماء: (من جاد لك بمودَّته، فقد جعلك عديل نفسه)



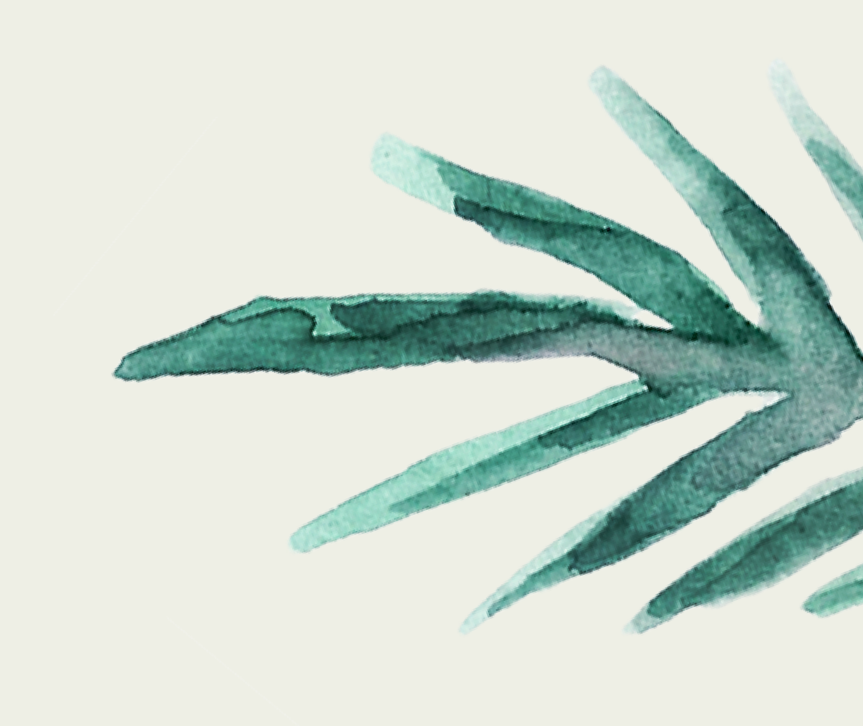
قيل: (مَن رضي لنفسه بالإِسَاءة، شهد على نفسه بالرَّداءة والدَّناءة).

صيد الأفكار



١٦٣

رحمة النبي
-صلى الله عليه وسلم-:
قال تعالى :
(وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً
لِلْعَالَمِينَ). وعندما قيل له:
ادع على المشركين، قال
صلى الله عليه وسلم:
"إني لم أبعث لعانًا، وإنما
بعثت رحمة".
رواه مسلم



١٦٤

قال ابن الجوزي رَحِمَه الله تَعَالى : " اجتهد يَا بُني فِي صِيانة عِرضك مِنْ التعرض لِطلب الدُنيا، والذُل لأهلهَا، واقنَع تعز ".

صَيد الخَاطر





(قال ابن السَّماك: المصيبة واحدة، فإن جَزِع صاحبها فهما اثنتان. يعني فقد المصاب، وفقد الثَّواب).
ربيع الأبرار



قيل: (مَن انتقم فقد شَفَى غَيْظَه، وأخذ حقَّه، فلم يجب شُكره، ولم يُحْمَد في العالمين ذِكْرُه).
المستطرف



سئل يوسف بن أسباط رحمه الله: «فما غاية التواضع؟ قال: أن تخرج من بيتك، فلا تلقى أحدًا إلا رأيت أنه خير منك».
الحلية (٨/ ٢٣٨



قال ابن المبارك:
(سخاء النَّفس عمَّا
في أيدي النَّاس أعظم
مِن سخاء النَّفس بالبَذْل).
ربيع الأبرار



١٦٩

"ومَن لم يستشفِ بكتابِ
الله، لم يَزَل علِيلاً".
ابن الجوزي

١٧٠

عن مسروق قال: (كفى بالمرء
علمًا أن يخشى الله، وكفى
بالمرء جهلًا أن يُعجب بعلمه).
جامع بيان العلم وفضله

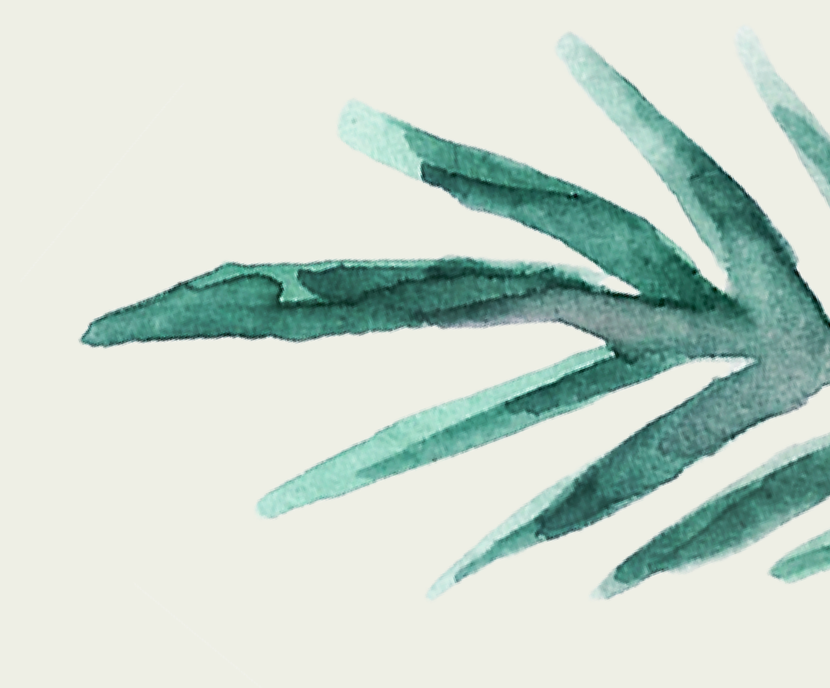


قال الحافظ ابن القيم رحمه الله تعالى:"فلولا أنه سبحانه يداوي عباده بأدوية المحن والابتلاء لطغوا وبغوا وعتوا"
زاد المعاد (١٧٣ / ٤)



قال بعض السلف :
“كُنَّا إذا جئنا إلىٰ الصلاة
خلعنا الدنيا مع نعالنا“.





١٧٣

قال ابن حزم:
(مَن أَسَاء إلى أهله وجيرانه فهو أَسْقَطُهم، ومَن كَافَأ مَن أَسَاء إليه منهم، فهو مثلهم، ومَن لم يكافئهم بإساءتهم، فهو سيِّدهم وخيرهم وأفضلهم).
رسائل ابن حزم





١٧٤

قال ابن تيمية:
(وقد يُهجر الرَّجل عقوبةً وتعزيرًا، والمقصود بذلك ردعه وردع أمثاله، للرَّحمة والإحسان، لا للتَّشفِّي والانتِقَام).
منهاج السنة

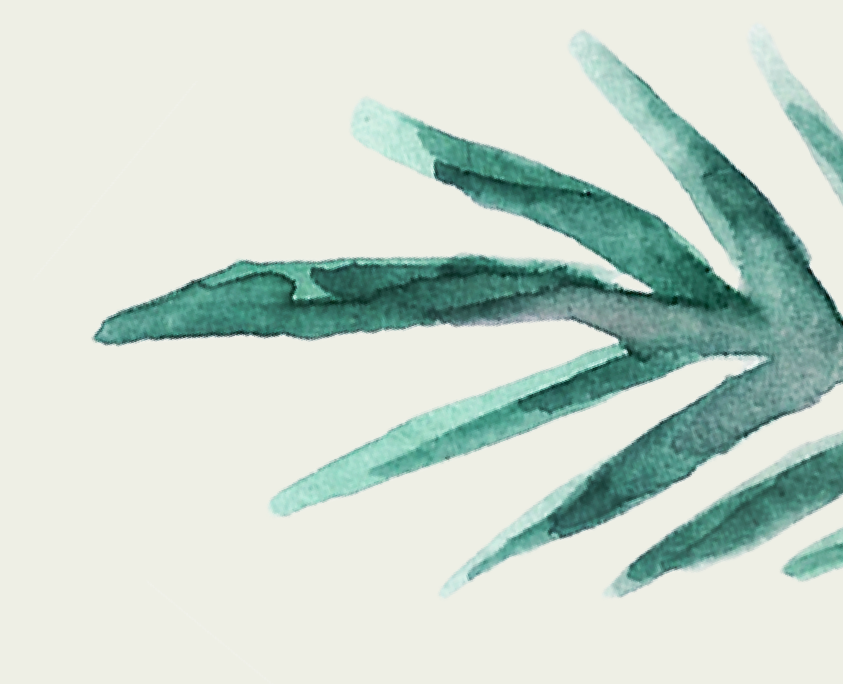




١٧٥

قال القاسمي:
(كلام الإنسان بيان فضله،
وترجمان عقله، فاقصره على
الجميل، واقتصر منه على
القليل، وإياك وما يستقبح
من الكلام؛ فإنه يُنَفِّر عنك
الكرام، ويُوَثِّب عليك اللئام).
جوامع الآداب





١٧٦

قال عمر بن عبد العزيز
-رحمه الله- :
"اللهمّ إني أطعتكَ
في أحب الأشياء إليك
وهوَ التوحيد، ولم أعصك
في أبغض الأشياء إليكَ
وهو الكفر,فاغفر لي
ما بينهما".



١٧٧

من أقوى سبل القضاء على
الشبهات والحد منها؛
نشر العلم الحق، فيا أيها
العلماء لا تبخلوا على الناس
بعلمكم، وانشروه في كل
ما تستطيعون من وسائل.



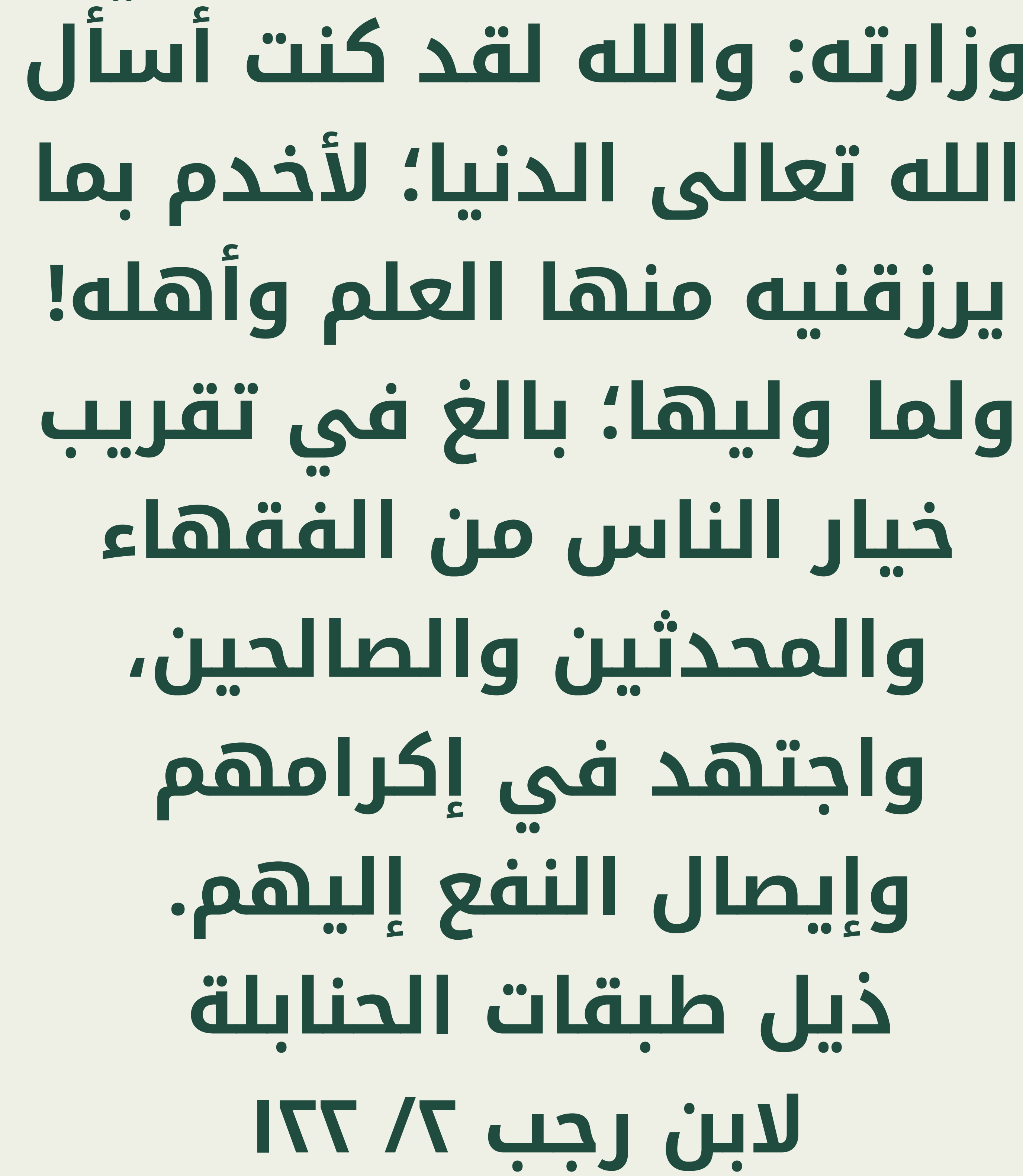

١٧٨
(وَإِذا خاطَبَهُمُ الجاهِلونَ
قالوا سَلامًا) ليس كل
حديث يستحق الإنصات!!
وليس كل كلام يستحق الرد!!
ترفع عن حروف الأذى وامضِ.
منقول

١٧٩

(فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ • لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ) قال ابن مسعود رضي الله عنه : ما كُرب نبي من الأنبياء إلا استغاث بالتسبيح.



١٨٠



قال أبو المظفر مرة في
وزارته: والله لقد كنت أسأل
الله تعالى الدنيا؛ لأخدم بما
يرزقنيه منها العلم وأهله!
ولما وليها؛ بالغ في تقريب
خيار الناس من الفقهاء
والمحدثين والصالحين،
واجتهد في إكرامهم
وإيصال النفع إليهم.
ذيل طبقات الحنابلة
لابن رجب ٢/ ١٢٢





هذه أخلاق الكبار!
من مراجعات العلماء التي
تثبت أن همهم الأول البحث
عن الحق قول ابن هشام عن
ابن مالك:(والظاهر ما أنشده
الناظم، وقد كنتُ أقمت مدة
على خلافه، وذكرت ذلك في
توضيح الخلاصه، ثم انفتح لي
أن الصواب معه).
تلخيص الشواهد
لابن هشام ٣٤١

١٨٢

إذا رأيت مَن يُعجب
بالتافهين والسافلين
ويمضي كثيرا من أوقاته
بمتابعتهم؛ فاعلم أن عقله
وقلبه فارغان من الفضائل
والشيم التي تمنعه من التأثر
بهؤلاء، والانجذاب لهم!



١٨٣

قال تعالى :
(فعسى أن تكرهُوا شيئًا
ويَجعل الله فيه خَيرًا كثِيرًا)
ليس خيراً واحداً ، بل خيراً
كثيراً .
ابتسم في وجه البلاء
فربما حمل لك العطاء.
منقول



١٨٤

يُعرف القيادي المتميز بأمور، أهمها حسن انتقائه للفريق الذي سيعمل معه؛ لأنه إن أحسن اختيارهم، وجعل المعيار الأول لهذا الاختيار النزاهة، والآخر الكفاءة تحقق له ما أراد حتما بعد توفيق الله له.



١٨٥

الفهم أولا:

الفهم هو الخطوة الأولى والأهم لتحصيل العلوم، ولن تحفظ حق الحفظ، وتطبق ما حفظته على الواقع إلا بعد فهمه، فنصيحتي للطالب أن يجهد نفسه في فهم المسائل والقواعد، لكي يسهل عليه حفظها، وليرى ثمار ما فهمه وحفظه في حياته العلمية والعملية.



١٨٦

من المعين على تقويم اللسان وحفظه من الخطأ واللحن حفظ النصوص الفصيحة، وخيرها القرآن الكريم.



١٨٧

سأل كسرى:
أي شيء أضر على ابن آدم؟
قالوا: الفقر، قال: الشح أضر
منه، إن الفقير إذا وجد اتسع،
وإن الشحيح لا يتسع إذا وجد .



١٨٨

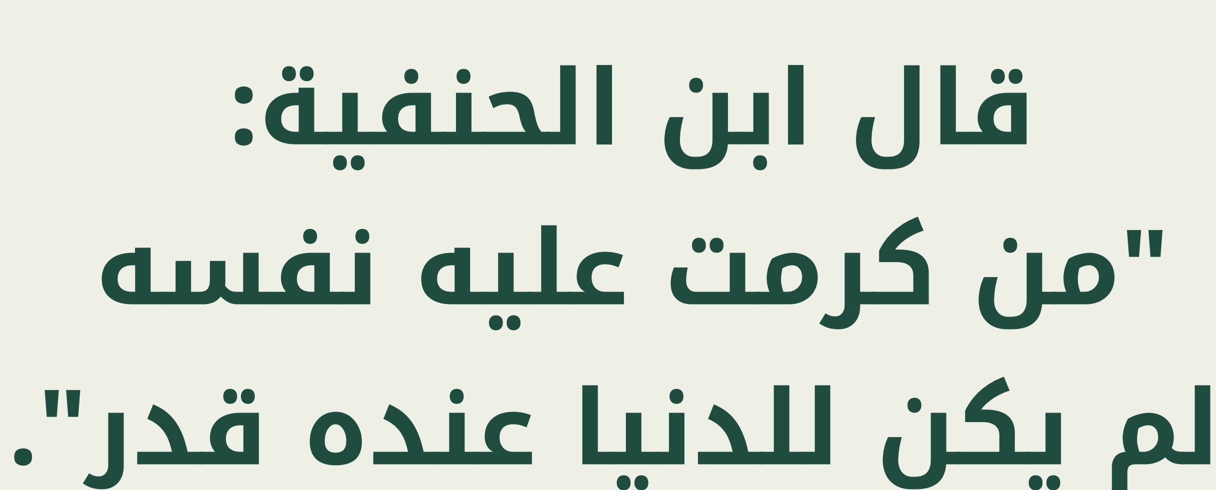
أصدق ما يدل على وطنية المرء وحبه وإخلاصه لوطنه؛ أمانته وإتقانه لما كُلِّف به من أعمال يعود نفعها على الوطن والمواطن.



١٨٩

قال الإمام أحمد بن حنبل
رحمه الله: تلين القلــوب
بأكل الحــلال.

١٩٠



قال ابن الحنفية:
"من كرمت عليه نفسه
لم يكن للدنيا عنده قدر".

١٩١

قال الإمام أحمد بن حنبل
رحمه الله: العلم لا يعدله
شيء إذا كان خالصاً.



قال وهيب بن الورد:
رب عالم يقول له الناس
عالم، وهو معدود عند
اللَه من الجاهلين.



قال الفضيل:
"المؤمن يغبط ولا يحسد،
والغبطة من الإيمان،
والحسد من النفاق"



قال الفضل بن سهل:
من كانت ولايته فوق قدره
تكبر لها، ومن كانت ولايته
دون قدره تواضع لها.

١٩٥

قال عون بن عبد الله:
إذا عصتك نفسك فيما كرهت؛
فلا تطعها فيما أحبت،
ولا يغرنك ثناء من جهل أمرك.



قال الحسن بن صالح:
"إن الشيطان ليفتح للعبد
تسعة وتسعين باباً من الخير،
يريد بها باباً من الشر.



١٩٧

حديث أبي هريرة قال:
سمعت رسول الله ﷺ يقول:
ألا إن الدنيا ملعونة، ملعون
ما فيها إلا ذكرَ الله تعالى
وما والاه، وعالماً ومتعلماً.
رواه الترمذي، وقال:
حديث حسن.





قال ابن تيمية -رحمه الله-:
من لبس جميل الثياب إظهاراً لنعمة الله، كان مأجوراً.
الفتاوى : ١٣٩/٢٢.



قال النبي صلى الله عليه وسلم: «الكلمة الطيبة صدقة».
رواه البخاري.




٢٠٠
أقول لكل من يتلذذ
بظلم الناس:
تذكَّر بأن الله سبحانه
لا يرد دعوة مظلوم،
ولا تنخدع بإمهال الله لك!



٢٠١

العروس للمرأة والرجل:
ومن ذلك العروس.
تذهب العامة إلى أنه يقع
على المرأة خاصة دونه الرجل.
وليس كذلك، يقال: رجل
عروس وامرأة عروس،
ولا يسميان عروسين
إلا أيام البناء.
التكملة والذيل
على درة الغواص (ص: 868)



٢٠٢
إذا لم يحسن الأبناء قراءة
تراثهم الإسلامي العظيم
وفهمه فلن يكون لهم نصيب
منه، علموهم اللغة، عودوهم
على قراءة التراث وفهمه
وتدبره.

٢٠٣

نحرص على تحصين أبنائنا من الأمراض الجسدية، لكننا لا نحصنهم من أمراض الشبهات التي هي أشد فتكًا وأعظم خطرًا. عليكم بالتأصيل الشرعي لأبنائكم حتى لا يكونوا ضحية شبهات الملحدين والمنافقين.



٢٠٤

قال العلامه ابن عثيمين رحمه
الله: عندما تصلي الوتر بعد
أن كنت هاجرًا له فإنك تؤجر
على ذلك مرتين؛ مرّة
على فعل السنة، ومرة
على إحياء السنة.
[شرح رياض الصالحين
لابن عثيمين ٣/٥٢٨]



٢٠٥

قال حاتم الأصم:
"أربعة تذهب الحقد بين
الإخوان: المعاونة بالبدن،
واللطف باللسان، والمواساة
بالمال، والدعاء في الغيب".
[الصداقة والصديق،
للتوحيدي: ص٢٨٥]





ليس هناك شيء يجبر
الخواطر ويبهج النفوس
أكثر من كلام الله تعالى؛
فهو شفاء الروح والجسد.



الكلام الطيب اللطيف
اللين له أثر كبير في جبر
الخواطر؛ فلا تبحل به
على من يستحقه ممن
ظننت أنك قصّرت في حقه.

٢٠٨

قد ترى في نفسك سعادة
لا تجد لها تفسيرا؛ فربما
كانت بسبب سرور أدخلته
في قلب مسلم!
كما تدين تدان



٢٠٩

ما رأيت مثل أحمد بن حنبل رحمه الله، صحبناه خمسين سنة، ما افتخر علينا بشيء أبداً، وكان يقول: نحن قوم مساكين لولا ستر الله لافتضحنا .

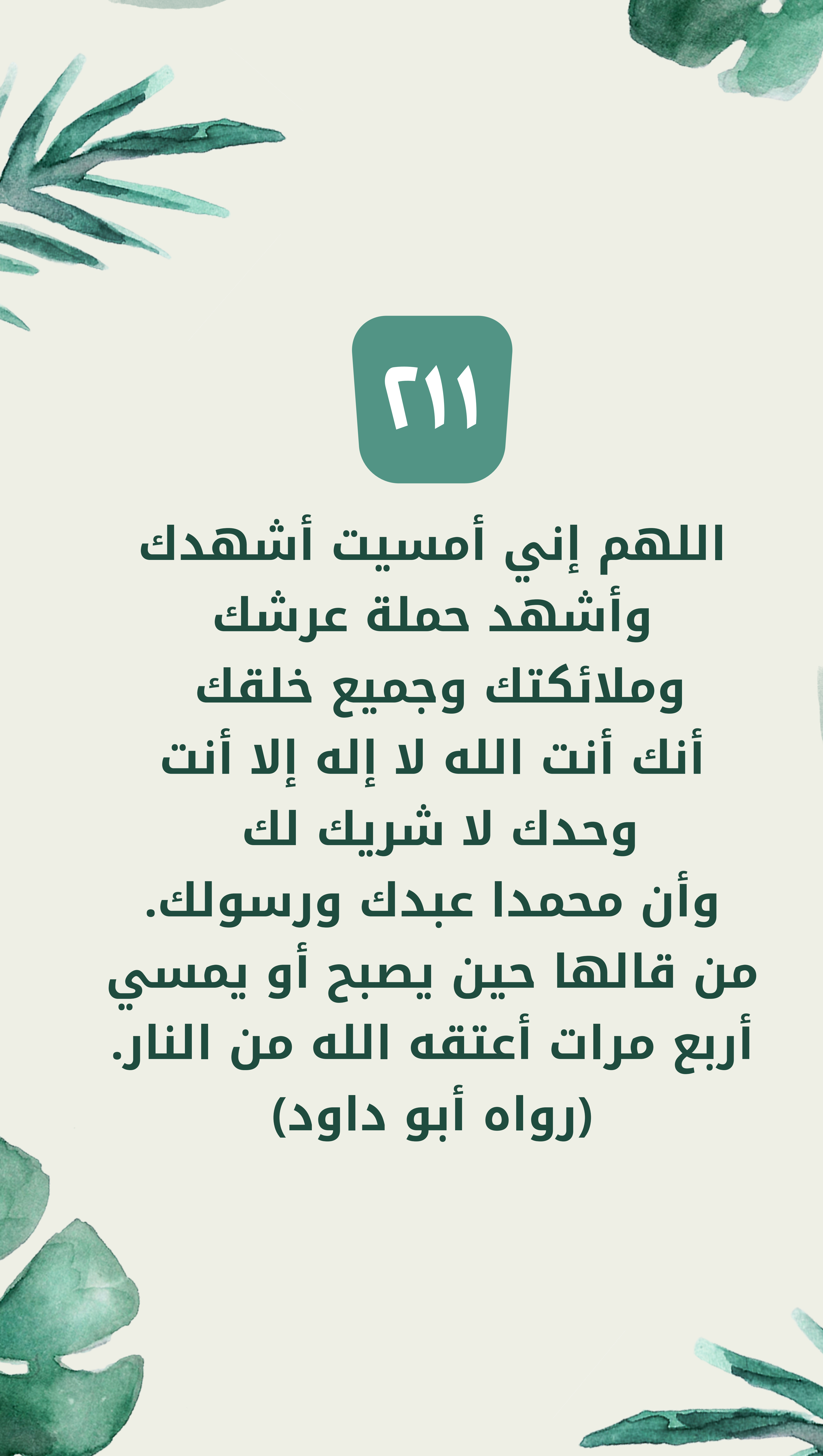
(الإمام يحيى بن معين)



٢١٠

رضيت بالله ربًّا وبالإسلام دينا
وبمحمد صلى الله عليه وسلم
نبيا. من قالها ثلاثا حين
يصبح وثلاثا حين يمسي
كان حقا على الله
أن يرضيه يوم القيامة.
(رواه أحمد)





٢١١

اللهم إني أمسيت أشهدك
وأشهد حملة عرشك
وملائكتك وجميع خلقك
أنك أنت الله لا إله إلا أنت
وحدك لا شريك لك
وأن محمدا عبدك ورسولك.
من قالها حين يصبح أو يمسي
أربع مرات أعتقه الله من النار.
(رواه أبو داود)



اللهم صلّ وسلم على نبينا
محمد. قال النبي صلى الله
عليه وسلم : من صلى
علي حين يصبح عشرا
وحين يمسي عشرا أدركته
شفاعتي يوم القيامة.
(رواه الطبراني)





٢١٣

قال العلامة ابن عثيمين
-رحمه الله-:
الأعمال لا تنتهي
بانتهاء مواسمها،
وإنما تنتهي الأعمال
بانتهاء الأجل.
لقاء الباب المفتوح ٥١



٢١٤

قال ابن القيم - رحمه الله :
«فمحبة العلم من علامات السعادة وبغض العلم من علامات الشقاوة».
مفتاح دار السعادة (١/٤٣٥)



٢١٥

قال الشيخ السعدي
-رحمه الله-: كم من حاجة
دينية أو دنيوية ألجأتك
إلى كثرة التضرع واللجأ
إلى الله والاضطرار إليه،
وكم من دعوة رفع الله
بها المكاره وأنواع المضار.
فمن وفِّق لكثرة الدعاء
فليبشر بقرب الإجابة،
ومن أنزل حوائجه كلها
بربه فليطمئن بحصولها
من فضله وثوابه.
الفواكه الشهية



٢١٦

قال ابن العربي المالكي
-رحمه الله-:
الصلوات تطهر العبد
من الذنوب حتى لا تُبقي
له ذنبا إلا أسقطته.
فتح الباري لابن حجر



٢١٧

قال الإمام ابن عبد البر
- رحمه الله -:
خير العلوم ما ضبط أصله،
واستذكر فرعه، وقاد
إلى الله تعالى، ودَلّ
على ما يرضاه.
التمهيد





٢١٨

قال العلامة السعدي
-رحمه الله تعالى-:
ومن أكثر من ذكر الله
غفرت له الذنوب،وجبر
ما فيه من نقصان
فيا فوز الذاكرين.
الفواكه الشهية



٢١٩

لا تحلو السنن والنوافل
عند بعض الموظفين
إلا إذا كانت في ساعات
دوامه. ألا يعلم هؤلاء
أنه لا يجوز تقديم النفل
على الواجب؟!




٢٢٠
كم نصيب التهليل والتسبيح
والاستغفارممانتلفظ به
كل يوم؟!
سبحان الله مع أن الثمن
بين الكلامين لايقارن
إلا أننا نستبدل ماهو
أدنى بالذي هو خير!

والحمد للّه ربِ العالمين